



مواطنون وتجار  
يطالبون بإعادة  
افتتاح معبر  
"الرمثا" بدرعا

16

# مخلفات الحرب

## تصدد الأرواح وتعطل الإعمار



ملف خاص



02

أخبار سوريا

قذيفتان على إسرائيل  
لتفجير حرب  
على الحدود

04

أخبار سوريا

"رابطة العلويين"  
تثير الشك حول  
توجهاتها وداعميها

08

شؤون محلية

كيف تسهم "المواني  
الجافة" في دعم  
الاقتصاد السوري

09

شؤون محلية

"الطيران المدني"  
تؤهل المطارات بالتعاون  
مع شركات محلية

17

اقتصاد

خطوات لتجاوز  
البيروقراطية في سوق  
"دمشق للأوراق المالية"

22

رياضة

منتخب سوريا  
يأمل بخطوة  
إلى كأس  
آسيا 2027



18

يشهد الواقع الثقافي والفني في سوريا تحولات متسارعة في السنوات الأخيرة، إذ برزت ملامح جديدة تعبر عن تنوع التعبير الإبداعي وتغير أولويات الجمهور الذي بات يبحث عن أشكال فنية تتيح التفاعل والتفكير النقدي في آن واحد. ومن بين هذه الملامح، يبرز فن "ستاند أب كوميدي" كأحد الأنماط الجديدة التي بدأت تجد لنفسها مكاناً على الساحة الفنية السورية، بعد أن كان مغيباً لسنوات عن المنصات والمسارح. انطلقت بدايات العروض الكوميدية في المقاهي أو الفعاليات الثقافية المستقلة، لتبدأ تدريجياً باجتذاب جمهور متعطش للضحك ومتشوق للتعرف إلى هذا الفن...

"ستاند أب  
كوميدي"..  
هوامش تتوسع  
و"تابوهات" باقية

# من المسوّول وما الأهداف قذيفتان على إسرائيل لتفجير حرب على الحدود

عنب بلدي – موفّق الخوجة

صعدت إسرائيل مجدداً قصفها في سوريا بعد أن خفّت وتيرة القصف الإسرائيلي وحملات التوغّل، خلال الأسبوعين الماضيين، بعد حديث عن مفاوضات مباشرة وغير مباشرة مع الحكومة السورية.

قذيفتان خرجتا من الجانب السوري، في 3 من حزيران الحالي، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، إنها أطلقتا من بلدة تسيل، بريف درعا الغربي، وسقطتا على هضبة الجولان المحتل، دون أن تحدثا إصابات أو تسفرا عن خسائر مادية، بحسب صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أعقب ذلك قصف إسرائيلي على ريف درعا الغربي بعدد من القذائف على فترات متقطعة .

وأفاد مراسل عنب بلدي في درعا حينها، أن بلدة تسيل شهدت قصفًا إسرائيليًا بأربع قذائف على الشارع الرئيس الذي يربطها ببلدة سسم بريف درعا الغربي.

وترافق القصف الإسرائيلي مع تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي المسيّر فوق المنطقة، ولم يسفر الاستهداف عن أي أضرار مادية أو بشرية.

وبحسب مراسل درعا، فإن القصف الإسرائيلي لم يستهدف بلدة تسيل فقط، إذ شهدت بلدة كويبا بريف درعا الغربي قصفًا بقذيفتين استهدفتا الأراضي الزراعية غربي البلدة، ولم تسفرا أيضًا عن إصابات أو أضرار مادية.

**جوهان بيّتا**
تبنّت جهتان إطلاق الصواريخ من الجانب السوري على إسرائيل، الأولى كانت من قبل ما سمي بـ"كتائب الشهيد محمد الضيف" نسبة إلى القائد العسكري السابق لـ"حركة المقاومة الإسلامية" (حماس)، الذي قتل بغارة إسرائيلية العام الماضي في غزة،

خلال الحملة الإسرائيلية على القطاع، التي أعقبت معركة "طوفان الأقصى" التي انطلقت في 7 من تشرين الأول 2023.

في ذات اليوم، خرج ما يسمى بـ"جبهة المقاومة الإسلامية في سوريا" (أولي البأس) بمقطع مصور يظهر صاروخين مثبتين على قواعد أرضية، يُعتقد أنها نفس الصواريخ التي سقطت على منطقة الجولان المحتل، دون أن تورد الجماعة تفاصيل أخرى مرفقة مع المقطع.

وفي 4 من حزيران، طل المتحدث باسمها، "أبو القاسم"، ببيان صوتي مرفق بصورة لعناصر عسكريين ملثمين، يحمل أحدهم علم النظام السوري السابق ذا اللون الأحمر،

## "الخارجية" تعلق على ادعاء إسرائيل استهدافها من سوريا

قال المكتب الإعلامي لوزارة الخارجية والمختربين، في 4 من حزيران الحالي، إن الأنباء عن القصف من الأراضي السورية

بإتجاه إسرائيل، "لم تثبت صحتها

حتى هذه اللحظة"، وفقًا لما نقلته حزبيران الحالي، عن محافظة الإخباريّة السوريّة.

وأضاف المكتب أن هناك أطرافًا

للجماعة لم تشر إلى نشاط لها من داخل سوريا. لكنها قالت في بيان تأسيسها، "إنّما كنتم ستجدوننا هناك، نقاطكم بكل ما نملك"، ما يحمل تهديدًا لإسرائيل باستهدافها في كل نقاط وجودها.

وفي 3 من حزيران، نشرت "كتائب محمد الضيف" مقطعًا مصورًا،

قالت إنه لسقوط قذيفتين على أرض الجولان المحتل، دون أن تضيف تفاصيل أخرى أو تعقبه ببيان، إلا أن أحد قياديينها قال لقناة "الجزيرة" القطرية عقب الاستهداف، إن "عملياتنا ضد الاحتلال الإسرائيلي رد على المجازر في غزة، ولن نتوقف حتى يتوقف قصف المستضعفين" في القطاع.

في ذات اليوم، خرج ما يسمى بـ"جبهة المقاومة الإسلامية في سوريا" (أولي البأس) بمقطع مصور يظهر صاروخين مثبتين على قواعد أرضية،

للعقود التي يطلق الصواريخ وتبيّنه. وعزا "أبو القاسم" سبب إطلاق الصواريخ إلى الغارات المتكررة على سوريا، وإلى "المجازر المتواصلة" التي ترتبها إسرائيل في فلسطين ولبنان واليمن، في ظل ما أسماها "موجة التطبيع الخائنة التي تسلكها حكومة الأمر الواقع في سوريا".

وقال إن الاستهداف "رد حقيقي" من أرض سوريا، ومن واجب الدفاع ورد الاعتبار وإعادة صياغة قواعد الاشتباك، معتبرًا أن الصواريخ لم تطلق عبثًا ولم تكن رسالة عاطفية أو إرتجالية، بل جاءت بعد رصد ودراسة، مهددًا بأن من "يحاول تجريد سوريا من هويتها المقاومة سيدد الصواريخ وغيرها من الوسائل، تذكره بأن في الأرض رجالًا ذوي بأس شديد"، وفق تعبيره.

وحول الرد الإسرائيلي على الصواريخ التي انطلقت من سوريا، قال "أبو القاسم"، إنه لم يكن مفاجئًا، لأنهم (أولي البأس) يعلمون طبيعة "العدو" وألية عمله ويقرؤون ردود فعله، معتبرًا أن الضربة لن تكون إلا دافعًا للمزيد من التحضير.

واعتبر أن ما جرى كان "اختبارًا" لطبيعة قراءة نقاط الضعف والقوة التي يبني عليها "العدو" (إسرائيل) منظومته العسكرية، ليُبنى على النتائج المزيد من المراحل الجديدة من التصعيد محاطةً درعا، ما أدى إلى وقوع خسائر بشرية ومادية.

لا يسعون إلى حرب شاملة، لكنه توعد بما أسماها معركة "وعد الآخرة".

##### ثلاث رسائل

حمل بيان "أبو القاسم" ثلاث رسائل، توجه بالأولى إلى السوريين، وطالبهم بالعودة إلى "أولي البأس" مذكّرًا بما ترتبها إسرائيل في فلسطين ولبنان واليمن، في ظل ما أسماها "موجة التطبيع الخائنة التي تسلكها حكومة الأمر الواقع في سوريا".

وقال إن "14 عامًا من المطالبة بالحرية، والدماء التي سالت من أجل حرية سوريا، ولتلك الثورة التي طالبتم بها، اليوم انحرقت عن طريقها".

وأعتبرها "مشروعًا انهزاميًا" يطالب التطبيع مع الكيان الصهيوني مقابل بعض الامتيازات الشخصية والمعنوية. ودعا، في الوقت ذاته، من وصفهم بـ"الجاهدين الحقيقيين" للعودة إلى الدين وطريق الجهاد "الحقيقي".

الرسالة الثالثة كانت موجهة إلى إسرائيل، وأتباع "أمريكا وتركيا"، وتحمل لغة تهديد ووعيد، ووصف الحكومات التي طبّعت مع إسرائيل، بـ"فئة أضلت الطريق".

##### من "أولي البأس"

أول ظهور لـ"أولي البأس" على منصة "تجّرام" كان في 9 من كانون الثاني

الماضي، تحت اسم "جبهة تحرير الجنوب" وحملت منشوراتها الأولى تهديدًا للوجود الإسرائيلي جنوبي سوريا، في ظل ما اعتبرته عدم وجود "بيان واضح من الحكومة الجديدة في الدولة السورية".

ونفت "جبهة تحرير الجنوب" تبعتها بالعون لـ"أولي البأس" مذكّرًا بما ترتبها إسرائيل في فلسطين ولبنان واليمن، في ظل ما أسماها "موجة التطبيع الخائنة التي تسلكها حكومة الأمر الواقع في سوريا".

وقال إن "14 عامًا من المطالبة بالحرية، والدماء التي سالت من أجل حرية سوريا، ولتلك الثورة التي طالبتم بها، اليوم انحرقت عن طريقها".

وأعتبرها "مشروعًا انهزاميًا" يطالب التطبيع مع الكيان الصهيوني مقابل بعض الامتيازات الشخصية والمعنوية. ودعا، في الوقت ذاته، من وصفهم بـ"الجاهدين الحقيقيين" للعودة إلى الدين وطريق الجهاد "الحقيقي".

الرسالة الثالثة كانت موجهة إلى إسرائيل، وأتباع "أمريكا وتركيا"، وتحمل لغة تهديد ووعيد، ووصف الحكومات التي طبّعت مع إسرائيل، بـ"فئة أضلت الطريق".

##### من "أولي البأس"

أول ظهور لـ"أولي البأس" على منصة "تجّرام" كان في 9 من كانون الثاني

الماضي، تحت اسم "جبهة تحرير الجنوب" وحملت منشوراتها الأولى تهديدًا للوجود الإسرائيلي جنوبي سوريا، في ظل ما اعتبرته عدم وجود "بيان واضح من الحكومة الجديدة في الدولة السورية".

ونفت "جبهة تحرير الجنوب" تبعتها بالعون لـ"أولي البأس" مذكّرًا بما ترتبها إسرائيل في فلسطين ولبنان واليمن، في ظل ما أسماها "موجة التطبيع الخائنة التي تسلكها حكومة الأمر الواقع في سوريا".

وقال إن "14 عامًا من المطالبة بالحرية، والدماء التي سالت من أجل حرية سوريا، ولتلك الثورة التي طالبتم بها، اليوم انحرقت عن طريقها".

وأعتبرها "مشروعًا انهزاميًا" يطالب التطبيع مع الكيان الصهيوني مقابل بعض الامتيازات الشخصية والمعنوية. ودعا، في الوقت ذاته، من وصفهم بـ"الجاهدين الحقيقيين" للعودة إلى الدين وطريق الجهاد "الحقيقي".

الرسالة الثالثة كانت موجهة إلى إسرائيل، وأتباع "أمريكا وتركيا"، وتحمل لغة تهديد ووعيد، ووصف الحكومات التي طبّعت مع إسرائيل، بـ"فئة أضلت الطريق".

##### من "أولي البأس"

أول ظهور لـ"أولي البأس" على منصة "تجّرام" كان في 9 من كانون الثاني

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 694 - الأحد 08 حزيران / يونيو 2025



جنداء لرايون في قاعدة عسكرية في مرافق الجولان المحتلة بطون على محافظة القنيطرة جنوبي سوريا (الراس برس) / جلاء عربي

خطابها، وشعارها المشابه لجهات عسكرية ترتبط بطهران، أبرزها "حزب الله" اللبناني وفرعه العراقي، وكالته "رويترز" نقلت عن مسؤول سوري لم تسّمه أن الجهات التي أطلقت الصواريخ تضم "فلول فصائل مسلحة مرتبطة بإيران منذ عهد الأسد" وتنشط منذ فترة طويلة في منطقة القنيطرة.

مصدر أمني إسرائيلي قال لقناة "العربية"، في 5 من حزيران، إن "إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل كان متوقّعًا"، وأكد المصدر الذي لم تفصح القناة عن مستواه، إن الإدارة السورية الحالية لا دخل لها بالحادث، مشدّدًا على أن إيران مع تنظيمات فلسطينية ولبنانية سابقة، وفق "النهار".

ويقود المجلس العسكري لـ"أولي البأس"، الذي يتكون من عدة تشكيلات منها "سرايا العرين" و"المقاومة الشعبية"، العميد السابق في جيش النظام "منذر و".

في الأسبوع الأول من أيار الماضي، كتّفت الدراسات والأبحاث أن مؤسسي "أولي البأس" هم "الحزب القومي السوري الاشتراكي" وهو تجمع سياسي له فروع بسوريا ولبنان، وناصر النظام السابق و"حزب الله".

##### شكوك بأصاع إيرانية

تثار شكوك بتبعية "أولي البأس" لإيران، نظرًا للأسلوب المتبع في

##### مما علقه التقارب السوري- الأمريكي

يحمل التصعيد الإسرائيلي تجاه سوريا عدة رسائل، بحسب النيفي، الأولى إلى الولايات المتحدة الأمريكية، إذ إن إسرائيل "مستاءة جدًا" من التقارب السوري- الأمريكي لافتًا إلى أنها كانت تتطلع إلى أن تبقى الضغوط والعقوبات مفروضة على سوريا.

ويحمل التصعيد الإسرائيلي، وفق النيفي، رسالة أخرى إلى الحكومة السورية بشأن إسرائيل لن يردعها هذا التقارب من التوغّل في الأراضي السورية.

ويرى النيفي أن إرادة إسرائيل تتمثل بقاء الجيش السوري حسن النيفي، قال إن إيران تدفع باتجاه التصعيد، مؤكّدًا أن العملية الأخيرة التي تضمنت إطلاق صاروخين كانت إيران وراءها، وذلك بحسب البيانين اللذين أصدرتهما الكيانات المشكّكة حديثًا والتمهته بتبعيةها إلى طهران، إلى جانب "كتائب محمد الضيف".

## ”

إن أي خطوة من شأنها أن تثير الفتن وعدم الاستقرار داخل سوريا فإسرائيل هي التي تدفع بها، ولا شك بأن إيران لها الهدف الأكبر من ذلك.

حسن النيفي

محلل سياسي سوري



استراتيجية وطنية، وعلى إسرائيل إيصال رسالة واضحة إلى محور إيران و"حزب الله"، وأي خرق للسلام سيقابل بالقوة.

مسؤولية إطلاق الصواريخ من سوريا، بحسب ما نقلته القناة 12 الإسرائيلية، وقال كاتنس، "تعتبر الشرع مسؤولًا مسؤولية مباشرة عن كل تهديد وإطلاق نار على إسرائيل".

وهند كاتس بالرد الكامل في أقرب وقت ممكن، مضيفًا أن إسرائيل "لن تسمح بالعودة إلى واقع 7 من أكتوبر (تاريخ عملية طوفان الأقصى التي نفذتها حركة حماس ضد مواقع إسرائيلية)".

## لماذا ألغي مؤتمرها في "الكونجرس" الأمريكي "رابطة العلويين" تثير الشرك حول توجهاتها وداعميها

عنب بلدي - عمر علاء الدين

عقب إلغاء مؤتمر لـ"رابطة العلويين في الولايات المتحدة" بإحدى قاعات "الكونجرس" الأمريكي، في 13 من أيار الماضي، ثار جدل على مواقع التواصل الاجتماعي حول طبيعة عمل هذه الرابطة ومطالبها وأهدافها، والظروف التي نشأت فيها.
وعقب إلغاءه جاء بعد سحب عضو في "الكونجرس" رعايته لهذا المؤتمر الذي يشهد مشاركة عدد من أعضاء الرابطة في مؤتمرها، الذي حمل عنوان "المؤتمر السوري-الأمريكي من أجل الديمقراطية"، بالقرب من مبنى الكابيتول"، وفق ما ذكرته صحيفة "جويش إنسايدر" في 13 من أيار الماضي.

وقال رئيس "رابطة العلويين في الولايات المتحدة"، مرفه إبراهيم، لعنب بلدي، إن الرابطة عقدت اليوم الأول من المؤتمر في مبنى "الكونجرس" في أمريكا بعيداً عن الأضواء، أسهمت برفع الغطاء عن الرابطة وعقد المؤتمر داخل مبنى "الكونجرس"، ما دفع شرطة الأخير لإخراج المشاركين فيه، معتبراً "أن الرابطة ممولة ماليًا ومعنويًا من رموز النظام السابق، وتدعو لإبقاء العلاقات على سوريا".

”

**الرابطة ممولة ماليًا ومعنويًا من رموز النظام السابق، وتدعو لإبقاء العلاقات على سوريا.**

”

**ما "رابطة العلويين"**

أعلن عن تأسيس "رابطة العلويين في الولايات المتحدة" في 1 من شباط الماضي، وتقول إن رسالتها هي "الدفاع عن الأقلية العرقية والدينية العلوية السورية، وضوء كرامتها وحقوقها".
رئيس الرابطة مرفه إبراهيم، قال لعنب بلدي، إن "فكرة تأسيس الرابطة جاءت بعد أن انطلقت موجة طائفية عنيفة استهدفت أبناء الطائفة العلوية داخل سوريا وفي المهجر، عقب سقوط نظام الأسد، الذي عمل على سحق أي تمثيل مستقل للعلويين في الداخل والخارج، سواء كان دينيًا أو سياسيًا أو اجتماعيًا".

ويضاف إلى ذلك، بحسب إبراهيم، ما داخل فندق مجاور لإتاحة المجال لعدد أكبر من الحضور وقد كان مخططاً لذلك من البداية"، بحسب إبراهيم.
ويشارك في المؤتمر الكاتب خطيب وحماة، وتُوجّهت بمجزرة فاحل) في كانون الثاني 2025"، التي "أقرت

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 694 - الأحد 08 حزيران / يونيو 2025

**لإبيدي: لن نسمح بالتأثير على مسار البناء**

اعتبر زكي لإبيدي، الرئيس السابق لـ"المجلس السوري- الأمريكي"، أن الرابطة تستغل ما جرى من أحداث مؤلّة في الساحل السوري والتي بدأها فلول النظام، وقتلوا العديد من المدنيين عبر "استخدام هذه الحداث لإصباغ صورة ظلم تعرضت له الطائفة العلوية"، وأن الحكم يجب أن يكون تعدياً وتشاركيًا، بينما تجاهل الرابطة الجرائم التي قام بها النظام البائد طوال 60 عامًا.

وأسفرت الأحداث الي جرت في آذار الماضي، عن 803 قتلٍ من المدنيين ورجال الأمن العام، بحسب توثيق "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، ولم تعلن لجنة التحقيق التي شكلها الرئيس، أحمد الشرع، عن الضالعين في عمليات القتل.

ولن تسمح المنظمات السورية- الأمريكية الموجودة منذ أعوام في الولايات للرابطة الجديدة بالتأثير على المسار الحالي الذي يهدف لإقامة دولة حديثة في سوريا، تحترم حقوق الإنسان وتتبع القوانين الديمقراطية وتبتعد عن قمع السوريين وتمنع أي موقرأ الرابطة، بحسب إبراهيم، من العقوبات كان واضحاً منذ سقوط النظام، وهو "منسجم مع رؤية الحكومة الأمريكية بأن رفع العقوبات سوف يكون تدريجيًا، ومرتبطًا بإصلاحات وخطوات عملية تقوم بها سلطة (الأمر الواقع)"، بحسب وصفه، منها "الانتقال إلى نظام سياسي تشاركي، ووقف الانتهاكات والجرائم بحق الأقليات الدينية والعرقية، والعمل على مسار العدالة الانتقالية"، بحسب إبراهيم.

وكان للرئيس السابق لـ"المجلس السوري- الأمريكي"، زكي لإبيدي، رأي آخر بشأن المؤتمر، إذ قال إن جهود الجالية السورية في أمريكا "وبعيدًا عن الأضواء"، أسهمت "بطريقة تكتيكية" برفع الغطاء عن الرابطة وعقد المؤتمر داخل مبنى "الكونجرس"، كما جعل شرطة الكونجرس يُخرجون الذين عقدها المؤتمر، معتبراً "أن الرابطة ممولة ماليًا ومعنويًا من رموز النظام السابق، وتدعو لإبقاء العلاقات على سوريا".

ووصف لإبيدي "رابطة العلويين" بأنها "عبارة عن أناس استبقطوا بعد تحدر سوريا من البطش والاستبداد، وكانوا يحاولون الضغط لإبقاء العقوبات التي فرضت النظام السوري بعد سقوطه"، معتبراً أنه عند سقوط الأسد "فطنت (الرابطة) إلى وجود مشكلة في سوريا فأصبحت تدعو إلى التعددية والتشاركية في الحكم".
وتابع أن الرابطة لم تكن موجودة عندما كان النظام السوري يطش ويقتل ويعذب ويدمر المباني السكنية، ولم تكن تشعر بالظلم الذي تعرض له الشعب السوري" من اعتقال وقصف بالبراميل المتفجرة، "وكان موقفهم الصمت"، بحسب ما قاله لإبيدي، لعنب بلدي.

وفي 13 من أيار الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، رفع العقوبات عن سوريا، قائلاً، "أن الأوان لنح سوريا الفرصة، وأمنّي لها حظًا طيبًا".

في الإجراء بحق الشعب السوري، كما أن الاعتراف بجرائم النظام الأسدِي يشكل جزءًا أساسيًا من أدبياتنا ونقاشاتنا الداخلية".

”

**لا مكان بيننا لأي شخص شارك في القمع أو كان شريكًا في الإجراء بحق الشعب السوري، كما أن الاعتراف بجرائم النظام الأسدِي يشكل جزءًا أساسيًا من أدبياتنا ونقاشاتنا الداخلية.**

**مرفه إبراهيم رئيس "رابطة العلويين في الولايات المتحدة"**

واعتبر أن "رابطة العلويين" تتعرض لحملة ممنهجة تهدف لتشويه صورتها من قِبل جهات داخل وخارج سوريا "تسعى لإصاق تهم جاهزة بالرابطة وبشباطها، من منطلقات طائفية بحتة، دون أي دليل، ودون أي رغبة حقيقية في الحوار أو الفهم".
وبحسب مرفه إبراهيم، تطلب "رابطة العلويين" من واشنطن، كصاحبة تأثير محوري في الملف السوري، دعم إلغاء الإعلان الدستوري الأخير، وإطلاق مسار عدالة انتقالية شامل وشفاف، بحسب كل من ارتكب جرائم بحق السوريين من جميع الأطراف، منذ آذار 2011، بدل الاستمرار في سياسة الإفلات من العقاب لبعض والانتقام من الأبرياء.

كما تطلب "وقف الانتهاكات الطائفية المستمرة بحق أبناء الطائفة العلوية" والتي بدأت بعد سقوط النظام ولا تزال مستمرة، وفتح تحقيق دولي نزيه ومستقل في مجازر الساحل السوري، "وهيئة تحريير الشام" قبل سقوط نظام بشار الأسد، في 8 من كانون الأول 2024.

وعود وخطط وتصريحات وزارة الداخلية بتحسين وضع السجون، لم تتطرق إلى حالة المعتقلين في إدلب، مع مطالب بتجديد الإفراج عنهم خاصة معتقلي الرأي، لا سيما بعد انتهاء حقبة "الأسد" وإغلاق السجون التي كانت مسالخ بشرية.

في 5 من حزيران الحالي، كرر الداعية والشري عبد الرزاق المهدي دعوته إلى تبييض السجون مع حلول عيد الأضحى، معتبراً أن الإفراج "واجب إلا من حبسه القرآن"، قائلاً إنه ناشد كثيرًا وطالب مرارًا لكن دون إجابة أو رد.

**"إدارة السجون"**
بعد 16 يومًا من توليه وزارة الداخلية، قال الوزير أنس خطاب، إن ملف السجون يرتبط لدى السوريين كما أن الثأر والانتقام خارج القانون يهددان استقرار المجتمع ووحده، ويؤديان إلى إشاعة فوضى وقتل لا تنتهي.
وختم المجلس بيانه، بضرورة تتبع مسألة القصاص والعدالة من قِبل المسؤولين بطريقة جادة وفورية، من خلال سن القوانين وتفعيل إجراءات التقاضي، وإبعاد القضاة غير العاديين الذين

المجمعي، وأن الأصل هو حرمة الدماء والأموال والأعراض وعصمتها، وأنه لا يباح شيء منها إلا بدليل شرعي.
وحشد مجلس الإنقاذ على أن إقامة الحدود والقصاص يجب أن يكون من اختصاص القضاء والسماح بالاعتداء على حياة الإنسان، ولا يكون عبر الطرق الشرورية، في إطار القضاء والسلطات المختصة.
وأشار إلى أن التصرفات الفردية أو الشبهات وإشاعات، تؤدي إلى فتنة وخراب للأمن

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 694 - الأحد 08 حزيران / يونيو 2025

## مطالب بالإفراج عن معتقلين

## في سجون إدلب



أثناء الفوج الأمنية في حوبة إلب، 26 نيسان 2025 بوزارة الدفاع

عنب بلدي - حسن إبراهيم

وبحسب الحزب، فإن "تحسين وضع السجون يمكن الوضوف عليه عند من هو مسجون بحق ونبحث عن ظروف سجنه، أما البحث بظروف من هو مسجون ظلمًا وبطريقة غير شرعية، فهذا يعتبر الحديث في تحسين شروط التعدي على الناس والاحكام العرفية التي تمارس إن صحت تسميتها".

وتواصلت عنب بلدي مع المتحدث باسم وزارة الداخلية للحصول على تعليق على المطالب المتكررة بالإفراج عن المعتقلين في إدلب، وعن ظروف وأسباب الاعتقال، لكن لم تتلق ردًا حتى لحظة نشر هذا التقرير.
وكانت حادثة مقتل العسكري عبد القادر الحكيم المعروف بـ"أبو عبيدة ثل حديا" في سجون "تحريير الشام" شرارة حراك سلمي بمدينة إدلب، طالب فيه المحتجون، في شباط 2024، بإسقاط قائد "الهيئة"، أبو محمد الجولاني" وتبييض السجون. الشاب كان من فصيل "جيش الاحرار"، وقُتل إثر تعذيب تعرض له على خلفية ملف "العمالة"، إذ اعتُقل قبل نحو عشرة أشهر، ودفنته قبل خمسة أشهر دون إخبار أهله.

بعد الحراك، توعد قائد "الهيئة" وشخصيات فيها بزيارة السجون وإصدار عفو عام عن المعتقلين، وتوضيح بخصوص المعتقلين، ذكر الحزب أنه لم يتلقَ ذلك من أي جهة كانت، معتبراً أن أعضاءه "معتقلون الضمر الواقع على الضحايا، وترسيخ مبادئ عدم التكرار والمصالحة الوطنية.
وفي 23 من أيار الماضي، قال رئيس "الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية"،

بشكل مؤقت، ريثما يتم تجهيز مراكز توقيف جديدة تُسهم في تحقيق العدالة، وتكفل احترام حقوق الموقوفين، حسب قوله.
التحدث باسم وزارة الداخلية، نور الدين البابا، قال في 24 من أيار الماضي، إن الوزارة أسست إدارة خاصة للسجون والإصلاحات، وإن الغاية منها تكريس مبادئ حقوق الإنسان، وإعادة تأهيل السجين ليعود فردًا نافعًا لنفسه ولجمعه، وأن تكون السجون وسيلة لإنفاذ القانون، وتقوم السلوك، مع حفظ كرامة السجين، وضمان حقوقه، وضون إنسانيته.

وذكر أن الوزارة تعانِي الكثير في موضوع السجون، لأن سجون النظام السابق تفتقد أدنى مقومات الإنسانية، وهي شواهد على إجرامه بحق عشرات آلاف السوريين من المخطوفين، والمعتقلين، والمغبين قسرًا، والمفقودين، وإعادة بناء سجون عصرية بمواصفات إنسانية يحتاج إلى إمكانيات ووقت.

**ما وضع المعتقلين**

لا توجد إحصائية أو تقديرات لعدد المعتقلين في سجون إدلب، لكن أبرز المعتقلين خلال السنوات الماضية كانوا ممن عارضوا سياسة "تحريير الشام" من ناشطين أو شرعيين أو أعضاء من حزب "التحرير"، وهو حزب إسلامي سياسي، لا يعترف بحدود الدول الوطنية للمفوقين، ويطالب بعودة الخلافة الإسلامية، ولا يتوافق مع أفكار ونهج "هيئة تحرير الشام".
من المعتقلين الذين طالب الداعية

ونص المرسوم رقم "20" على تشكيل هيئة مستقلة باسم "الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية"، تعنى بكشف الحقيقة حول الانتهاكات الجسيمة التي تسبب بها النظام السابق، ومساءلة ومحاسبة المسؤولين عنها بالتنسيق مع الجهات المعنية، وجبر الضرر الواقع على الضحايا، وترسيخ مبادئ عدم التكرار والمصالحة الوطنية.
وفي 23 من أيار الماضي، قال رئيس "الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية"،

عبد الباسط عبد اللطيف، إن الهيئة ستعمل خلال المهلة المحددة بـ30 يومًا لـ"تشكيل فريق العمل بضمين ممثلين عن الضحايا، وخبراء قانونيين وحقوقيين، واختصاصيين في الأدلة الجنائية والبحث الجنائي، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، كما سنستعين بمجلس استشاري يمثل الضحايا، يرافق عمل الهيئة في جميع مراحلها، ويضع نظامها الداخلي".

## تصريف أقل من السوق وأوراق مزورة تقلبات التعامل بالعملات الأجنبية ترهق الحلبيين

حلب – محمد ديب بظت

مع سقوط نظام حكم بشار الأسد، ويمكنه تبديل العملة خارجيًا بالسعر في 8 من كانون الأول 2024، جُمدت المراسيم التي أصدرها الرئيس المخلوع الخاصة بالتعامل بغير الليرة السورية، إذ تحرر التعامل بالعملات الأجنبية، خاصة الدولار الأمريكي والليرة التركية، وأصبح تداولها في الأسواق أمرًا معتادًا لا يحاسب عليه أحد. لكن هذه "الحرية اللامبالاة" لم تكن دون أثمان، إذ ظهرت تحديات جديدة أربكت السوق وأثرت على المستهلكين والباعة، سواء بوجود عملات مزورة أو تذبذب وانخفاض أسعار التصريف.

في محيط قلعة حلب، المنطقة التي استقطبت مجددًا الحركة التجارية والسياحية، بات مشهد الدفع بالدولار أو الليرة التركية شائعًا، حتى في المقاهي الصغيرة.

**"تزوير وتقاوت بالتصريف"**

قال عصام، مدير أحد المقاهي بالقرب من القلعة، لعنب بلدي، إن عددًا "كبيرًا" من الزبائن، خصوصًا من المقيمين في الخارج، لم يعودوا يحملون الليرة السورية عند قدومهم، بل يفضلون الدفع بالدولار الأمريكي مباشرة.

"تتعامل معهم ونصرف الدولار بسعر أقل من السوق، لأننا لسنا مكتب صرافة رسميًا، وأسعار الدولار متقلبة باستمرار، لذا نحدد السعر الذي يناسبنا، وغالبًا لا يسبب ضررًا كبيرًا للزبون"، بحسب قوله.

وأوضح أن السعر الذي يعتمده المقهى غالبًا ما يكون أقل من سعر السوق بنحو 500 ليرة سورية، مؤكدًا

بالمخاطر، في ظل الخوف من المؤسسات الأمنية، واستمرار تقييد التعامل بالعملة الأجنبية.

كان السوريون في مناطق سيطرة النظام السابق يستخدمون أسماء وتوصيفات بديلة عن الدولار، تجنبًا لخطر الاعتقال، ومنها "الأخضر" أو "النعناع" فمجرد حيازته جريمة. تستذكر هبة ما حصل معها في أوائل كانون الثاني 2024، إذ لم تكن تتوقع أن تُسَلِّمها حوالة مالية بقيمة 1.8 مليون ليرة سورية (نحو 150 دولارًا أمريكيًا)، من أحد مكاتب الصرافة "غير المرخصة" في حي الشيخ مقصود، سيقودها إلى زنزائة مظلمة لساعات طويلة.

خلال عودة هبة (38 عامًا) إلى منزلها، أوقفها حاجز تابع لـ"أمن الدولة" عند مدخل حي الشيخ مقصود، وجرى تفتيشها من قبل العناصر، وصادروا المبلغ بحجة أن "المكتب غير مرخص، وأن الأموال يجب أن تذهب إلى خزانة الدولة".

وفق حديثها لعنب بلدي، أُجبرت هبة لاحقًا على التنازل عن المبلغ رسميًا، قبل أن يفرج عنها بعد تدخلات ودفع

"غرامات غير رسمية (تحت الطاولة)". وتعتقد هبة أن الأجهزة الأمنية كانت على تنسيق مسبق مع المكتب "غير المرخص"، الذي يرجح أنه زودهم بمعلومات تتعلق باسمها وتفاصيل الحوالة، مضيفة، "لا يمكن اكتشاف الأمر بهذه الدقة إلا إن كان هناك تواطؤ من المكتب".

**الدولار ممنوع.. "جريمة"**

تعامل النظام السوري السابق على مدى سنوات مع استخدام العملات الأجنبية، وخاصة الدولار الأمريكي، بوصفه "جريمة اقتصادية"، وعزز هذا التوجه بسلسلة مراسيم وقرارات متتالية شددت العقوبات على كل من يتعامل بغير الليرة السورية داخل البلاد.

ففي عام 2013، أصدر الأسد المرسوم رقم "54" الذي منع بموجبه التعامل بغير الليرة السورية وجرّم التعامل بغير الليرة السورية كوسيلة للدفع أو التسديد في المعاملات التجارية. ونص المرسوم على عقوبات مشددة، تشمل الحبس والغرامات المالية

ومصادرة الأموال المتداولة، بهدف "حماية العملة الوطنية". بحسب ما ورد في نص المرسوم.

وفي كانون الثاني 2020، صدر مرسومان تشريعيان شددا الرقابة والعقوبات على التعامل بغير الليرة السورية.

المرسوم رقم "3" عدّل المادة الثانية من المرسوم "54" لعام 2013، وفرض عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن سبع سنوات، وغرامة تعادل مئتي قيمة المبلغ أو الخدمة المتداولة، بحق كل من يستخدم عملات أجنبية أو معادن ثمينة في التداولات المالية داخل البلاد.

في التداولات المالية داخل البلاد. أما المرسوم رقم "4" فنص على معاقبة كل من يرَوِّج معلومات كاذبة أو مضللة تؤثر على سعر صرف الليرة أو على الثقة المتعامل بغير الليرة السورية داخل البلاد.

وفي كانون الثاني 2024، أصدر الأسد مرسومين جديدين، شددا الرقابة على التعامل بغير الليرة السورية وتشديد العقوبات على مزاولة مهنة الصرافة بغير ترخيص.

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 694 - الأحد 08 حزيران / يونيو 2025

## إسرائيل تعطل وصول المياه إلى بلدات في القنيطرة



ترقب علفسة في بئر مياه الشرب في بلدة طرطوش في ريف القنيطرة الشمالي - 29 أيار 2025،إحسانعفة القنيطرة

عنب بلدي – القنيطرة

تعرضت بلدة كوندنة وبعض البلدات المجاورة في ريف القنيطرة الجنوبي لنقص في مياه الشرب بعد سيطرة قوات الاحتلال الإسرائيلي على تلي أحمر غربي وشرقى نمرت بئر مياه الشرب ومنعت الموظفين من الاقتراب إلى المضخات خلال كانون الثاني وشباط الماضيين.

بعد المنع، سمحت القوات الإسرائيلية للموظفين بالدخول إلى مضخات الشرب من الساعة الثامنة صباحًا والذي أفقد البلدة ما يقارب 60% من كميات مياه الشرب، بالإضافة إلى تدمير بعض الآبار والتي عمل

**نقص 60% من الاحتياج**
محمد الفواز العامل في شبكة مياه كوندنة، قال لعنب بلدي، إن القوات الإسرائيلية بعد سيطرتها على تلي أحمر غربي وشرقى نمرت بئر مياه الشرب ومنعت الموظفين من الاقتراب إلى المضخات خلال كانون الثاني وشباط الماضيين. بعد المنع، سمحت القوات الإسرائيلية للموظفين بالدخول إلى مضخات الشرب من الساعة الثامنة صباحًا والذي أفقد البلدة ما يقارب 60% من كميات مياه الشرب، بالإضافة إلى تدمير بعض الآبار والتي عمل

تعرضت بلدة كوندنة وبعض البلدات المجاورة في ريف القنيطرة الجنوبي لنقص في مياه الشرب بعد سيطرة قوات الاحتلال الإسرائيلي على تلي أحمر غربي وأحمر شرقي، حيث توجد قريههما منابع لمياه الشرب. وتقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى التلّين بعد سقوط نظام بشار الأسد، وسيطرت على منابع مياه الشرب القريبة منهما، التي تزوي بلدة كوندنة ونحو ثمانى قرى في محيطها.

المجلس بالتعاون مع مديرية مياه القنيطرة على إعادة ترميمها.

وترافقت هذه الأحداث مع تعرض المنطقة للجفاف وقلة هطول الأمطار، ما أبقدها وجود مياه البرك والمسطحات المائية التجميعية وانخفاض منسوب مياه السدود.

**تكلفة مالية عالية**

نقص المياه فرض على السكان بدائل مكلفة ماليًا وغير خاضعة لمعايير رقابة صحية عالية، إذ يشتري أحمد مسدوح من سكان بلدة كوندنة أربعة صهاريج مياه أسبوعيًا، تبلغ سعة كل صهريج 25 برميلاً بتكلفة 500 ألف ليرة سورية.

وقال أحمد لعنب بلدي، إن التكلفة أصبحت تشكل عبئًا ماليًا إضافيًا، إذ كانت المياه متوفرة قبل دخول إسرائيل للمنطقة، وترافقت مع جفاف بده السطحية، ولم يتمكن من تعبئة البرك التي كان يستخدمها في سقاية المواشي.

أما ياسين الطحان فيحتاج إلى صهريجي مياه يوميًا بتكلفة 200 ألف ليرة سورية في البلدة نفسها، إذ يمتلك مزرعة للخضول ومزرعة أبقار، وقدر ياسين، في حديثه لعنب بلدي، التكلفة الشهورية لشراء المياه بستة ملايين ليرة سورية، الأمر الذي يدفعه لبيع عدد من مواشيه حتى يؤمّن تكلفة المياه، في حال استمرار نقص المياه.

من جهته، قال رئيس المجلس المحلي، علي الطحان، إن المجلس تقدم بطلب إلى مديرية المياه لتسيير صهاريج جولة تابعة لها في حديثه لعنب بلدي، المحيطة إلا أن جواب المديرية كان بعدم وجود قدرة للمديرية في ذلك.

وأضاف الطحان أن مياه الشرب تصل كل أسبوع مرة واحدة إلى كل بيت، بعد أن كانت تصل بشكل يومي، كما يستطيع مالك المنزل تعبئة خمسة براميل فقط.

وبعد سقوط نظام الأسد استغلت إسرائيل الفراغ الأمني واحتلت قمة جبل الشيخ وبعض المناطق في القنيطرة، وسيطرت على تلي أحمر غربي وشرقي واحتلت منطقة الجزيرة في محافظة درعا، كما عطلّ وجود قوات إسرائيلية معظم مصالح المزارعين ومربي النحل والمناشية في المنطقة.

## دير الزور.. تراكم النفايات يهدد صحة

## سكان الكرشكية

حبر الزور – عبادة الشيخ

آليات كافية لجمع النفايات، يضاف إلى ذلك غياب وعي بعض الأهالي الذين يلغون النفايات عشوائيًا. ويذكر أن الأزمة لا تقتصر على بلدة كرشكية وهي "الحاوي" فيها، بل هي منتشرة في العديد من المناطق الريفية التي تفتقر للبنية التحتية اللازمة لإدارة النفايات، معتبرًا أن الحل يكمن في خطة شاملة لإدارة النفايات تتضمن مواقع مخصصة، ومحطات فرز، ومشاريع إعادة تدوير، ما يتطلب ميزانيات ضخمة غير متوفرة حاليًا.

وتنتشر أكوام النفايات والقمامة في المدن والأرياف على الجغرافيا السورية، مشكلة مواقع تكتاثر للآفات والحشرات من بعض وذباب، والحيوانات من فئران وقطط وكلاب شاردة، وباتت منبعًا وبؤرة للوبئة والأمراض والروائح الكريهة، وطالت أضرارها البشر والبيئة.

المحمد، قال لعنب بلدي، إن التخلص العشوائي من النفايات في المناطق البرية يؤدي إلى انتشار الأوبئة، مثل "الليشمانيا" الذي يصيب حاليًا حوالي 25 شخصًا شهريًا في بلدي أبو حمam والكشكية، بالإضافة إلى الأمراض الجلدية وأمراض الجهاز التنفسي كالربو.

وأضاف أن المياه تفتقر لكميات الكلور الكافية، ما يسهم في تفاقم الأمراض المنقولة بالمياه، مشيرًا إلى نقص الأدوية الأساسية مثل "جلوكانتايم" المستخدم لعلاج مرضى فيروس كورونا، والذي كان يُوزع سابقًا مجانًا.

عضو في بلدية الكشكية (فصل عدم الكشف عن اسمه لأنه غير مألوف بالحديث لوسائل الإعلام)، قال إن البلدية تدرك حجم المشكلة وتحدياتها، لكنها تواجه قدرات محدودة في توفير مواقع بديلة أو

الالتزام بمعايير التخلص الآمن منها، حول المناطق القريبة من التجمعات السكنية إلى مكبات عشوائية، تشكل خطرًا على الصحة العامة. وذكر أن الروائح الكريهة تنتشر في فترات ارتفاع درجات الحرارة، ما يجعل "الحياة في المنطقة لا تطاق"، لافتًا إلى خطورة تلحل المواد العضوية وكثرة الروائح التي يمكن أن تسبب مشكلات تنفسية خاصة للأطفال وكبار السن.

وعملت السيدة أحلام الخضر، من سكان البلدة، نفس الشكوى، مطالبة بضرورة التدخل الفوري من المنظمات الإنسانية والجهات المعنية لإيجاد حل جذري لمشكلة النفايات، وتوفير أماكن مخصصة لرميها بعيدًا عن المناطق السكنية.

**25 مريضًا شهريًا**

مدير مستوصف "الكشكية"، عمر

أضعاف، وترافق مع غلاء سعر الأعلاف المرتبط حاليًا بسعر تصريف الدولار الأمريكي، إذ تعادل 9100 ليرة سورية دولارًا واحدًا.

**الجفاف أثر على المحصول والمراعي**

أثرت موجة الجفاف خلال فصل الشتاء الماضي على إنتاجية القمح والشعير والمزارعات البقولية والعلفية.

المهندس الزراعي أحمد كيوان قال لعنب بلدي، إن موجة الجفاف أثرت على جودة محاصيل القمح والشعير والمزروعات العلفية، ما أدى إلى تراجع إنتاجيتها.

وأضاف أن المحاصيل البعلية بيعت مراعي المواشي، ولم تصل الموسم الحصاد، ما أدى إلى إخراجها من العملية الإنتاجية، كما لم يتمكن بعض المزارعين من سقاية جميع محاصيلهم من القمح والشعير في الأراضي المروية ما أدى أيضًا إلى بيعها مراعي للأغنام.

وتذكر أن قسمًا من الأعلاف لم ينتج في درعا لهذا الموسم، مثل العنمطة والكرسة الجلبانة، وهي مزروعات علفية تُزرع بعلًا نهاية فصل الشتاء، وتعتمد على مخزون الرطوبة في الأرض، وهذا الأمر لم يحدث لتناقص كميات المطر.

مربي الأغنام في بلدة زيزون بريف درعا الغربي بعد الله الصبح، قال إن المراعي كانت تستمر في الأعمال السابقة حتى نهاية أيار، أما هذا العام فقد جفت مبكرًا في آذار.

### بسبب قلة العلف وارتفاع أسعاره

## خسائر كبيرة لمربي المواشي بدرعا

دعا – محذوب الحشيش

دفع ارتفاع أسعار العلف في درعا جنوبي سوريا بعض المربين إلى بيع قسم من القطيع لتعويض خسائرتهم المالية بعد ارتفاع تكاليف التربية. وتتمثل التكلفة الأبرز في ارتفاع سعر التبن، إذ وصل سعر الكيلوغرام من تبن القمح إلى 2500 ليرة سورية، وكيلو تبن المحصّن إلى 3500 ليرة سورية، في حين لم يتجاوز سعر كيلو التبن 400 ليرة سورية خلال عام 2024.

وأسهم الجفاف في تراجع محصول القمح والشعير والمزارعات العلفية جراء خروج المواسم البعلية من الإنتاج، وعدم تمكن بعض المزارعين من سقاية كامل المحاصيل، لافتًا إلى أن العلف من الممكن استيراده، أما التبن عامة في كل سوريا.

رياض المسايوي، يعمل بتربية وتجارة المواشي في درعا، قال لعنب بلدي، إن غلاء التبن يشكل التكلفة الأكبر للمربين، إذ تضاعف سعره ما يقارب الخمسة



**لا قدرة على التغذية**

باع هاني ضاحي قسمًا من قطع الأغنام الذي يمتلكه في قرية خراب

## كيف تسهم ”المواني الجافة“ في دعم الاقتصاد السوري



صفا عرا الضخامية في بيف دمشق - 18 أفر 2025 الإخبارية السورية

عنب بلدي – أمير حقوق

أعلنت الحكومة السورية عن استثمارات أجنبية لإنشاء واستثمار المواني الجافة، وهو مصطلح لم يكن معمولاً به في سوريا قبل سقوط النظام السابق.

تمثل المواني الجافة نمطًا حديثًا ومتطورًا من مواني التخزين والنقل، تفتعز من قدرات الدول بتسهيل حركة البضائع وتقليل التكاليف وتبسيط الإجراءات الجمركية.

وقعت الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية“ في سوريا، خلال أيار الماضي، مذكرتي تفاهم استراتيجيتين مع شركتي “CMA CGM” الفرنسية، و”Fidi Contracting” الصينية، بهدف

إنشاء وتشغيل موانٍ جافة في كل

من المنطقة الحرة السورية-الأردنية المشتركة، والمنطقة الحرة في عدرا بريف دمشق، والمنطقة الحرة في حسياء

بمحافظة حمص.

الهدف من المذكرتين تطوير البنية التحتية اللوجستية، وتعزيز دور المناطق الحرة كمراكز محورية للتجارة الإقليمية، وذلك من خلال ربطها

بشبكات النقل البحري والبري الدولية.

ويعزا هدف الهيئة من إنشاء المواني

الجافة إلى تخفيف الضغط عن الموانئ البحرية، وتقليل زمن تفريغ وتحميل

مصطلح “المواني الجافة” مواضع

البضائع، وتسهيل إجراءات التخليص

الجمركي داخل البلاد، ما يسهم في تحسين كفاءة سلاسل الإمداد وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

واعتبر علوش هذه المواني ركيزة مهمة لتحويل المناطق الحرة إلى منصات إقليمية، لتجارة الترانزيت وإعادة التصدير.

ملايين الدولارات

وحول توقيع الهيئة مذكرتي التفاهم، أشار علوش إلى أن الاتفاقيات تشمل استثمار مساحات واسعة من المناطق الحرة، لتأسيس وتشغيل موانٍ جافة، ومناطق لوجستية متكاملة.

أما من حيث القيمة، فتُقدَّر الاستثمارات الأولية بملايين الدولارات، بحسب علوش، منوهاً إلى خطط توسعية مستقبلية، مرتبطة بزيادة حركة التجارة والنقل.

وأوضح أن العقود الموقعة هي مذكرات تفاهم استثمارية طويلة الأجل، تُنظّم العلاقة بين الهيئة والمستثمرين، وفق مبدأ الشراكة في التطوير والتشغيل، بحسب ما أضافه علوش.

عقد المذكرتين خدم سوريا من خلال:

• جذب استثمارات أجنبية مباشرة.

• توفير فرص عمل محلية في قطاع النقل والخدمات.

• تعزيز دور سوريا كعمر تجاري حيوي بين الشرق والغرب.

• دعم البنية التحتية للتصدير، خاصة

المنتجات السورية.

• تخفيض التكاليف على الصناعيين

والتجار عبر تقليل زمن التخليص وغيره.

خطوة استراتيجية لتطوير البنى التحتية

الأوساط الاقتصادية في سوريا، رحبت بإنشاء المواني الجافة، نظراً لموقع سوريا الاستراتيجي، وكونها جسر عبور

بين الشرق والغرب، بالتحالي تعزز تلك المواني من مكانتها كمركز لوجستي إقليمي، وتسهم في تسهيل حركة

البضائع، من وإلى الدول المجاورة،

خاصة في ظل التحديات التي واجهتها

المواني البحرية التقليدية.

الأستاذ الجامعي والخبير الاقتصادي عبد الرحمن محمد، قال لعنب بلدي، إن المواني الجافة خطوة استراتيجية نحو تطوير البنية التحتية اللوجستية في

سوريا، مما يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني، وتحقيق التكامل مع المواني

البحرية.

وتوقع أن تُحدِّث هذه المشاريع نقلة

نوعية في قطاع النقل والتجارة، مما

يعزز من قدرة سوريا على استعادة دورها كمركز إقليمي للتجارة والنقل.

والهدف من إقامة المواني الجافة، وفقاً لتوصيف الدكتور محمد:

• تخفيف الضغط على المواني البحرية، من خلال تقليل التكدس.

• تسريع عمليات التخليص الجمركي والنقل.

• تقليل تكاليف النقل والتخزين.

• دعم التجارة الإقليمية والدولية، عبر تحسين كفاءة سلاسل الإمداد.

• تعزيز البيئة الاستثمارية من خلال تقديم خدمات لوجستية.

ليست جديدة كلياً

الدكتور عبد الرحمن محمد أشار إلى أن المواني الجافة ليست فكرة جديدة تماماً في سوريا، إذ سبق أن أُعلن عن خطط لإنشاء موانٍ جافة في مناطق، مثل دير الزور والبوكمال منذ عام 2018.

ومع ذلك، برأيه، فإن التنفيذ الفعلي لهذه المشاريع ظل محدوداً، بسبب التحديات الاقتصادية والسياسية.

بينما تعدد الاتفاقيات الأخيرة خطوة جديدة نحو تفعيل هذه المشاريع بشكل عملي، مما يجعلها تجربة حديثة نسبياً في السياق السوري.

انعكاس على الاقتصاد

ويرتقب من هذه المواني أن تصب

بمصلحة عجلة الإنتاج الاقتصادي، وأن تكون إحدى أهم ركائزه الأساسية.

ويرى الدكتور عبد الرحمن محمد أن

كيفية خدمة هذه المواني للاقتصاد

السوري، تتمثل بـ:

• خفض وتقليل تكاليف النقل

والتخزين، من خلال تحسين كفاءة

العمليات اللوجستية، مما يعزز تنافسية

المنتجات السورية في الأسواق العالمية.

• جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية،

من خلال توفير بنية تحتية حديثة.

• توفير آلاف الوظائف المباشرة وغير

المباشرة.

• تسريع حركة البضائع، وزيادة حجم

التجارة الإقليمية والدولية.

أما الآثار فتشجلى، وفق الدكتور محمد،

في تحسين تدفق البضائع وتقليل زمن

الانتظار في المواني البحرية، وخفض

تكاليف التخزين على المدى القريب.

أما على المدى المتوسط، فتعمل على

تعزيز مكانة سوريا كعمر تجاري

إقليمي، وزيادة الإيرادات من خلال

رسوم الخدمات اللوجستية.

## ”الطيران المدني“

## تؤهل المطارات بالتعاون

## مع شركات محلية

عنب بلدي – لمى حياپ

تسببت الحرب والإهمال من قبل

النظام السابق بتوقف عمليات الصيانة

والتحديث في المطارات السورية، وأهمها

مطارا دمشق وحلب الدوليان، ما أثر على مستوى الخدمات والقدرة على

تلبية احتياجات المسافرين.

ومنذ استحداث هيئة الطيران المدني، بدأ العمل على تأهيل مطار دمشق الدولي، سواء من الناحية التقنية أو البنى

التحتية، مثل أبنية الخدمات وصالة المطار والمخفات الخدمية والصالة

الأساسية للركاب وإصلاح المدرجات،

والتي يجري العمل عليها حتى الآن،

وفق مدير العلاقات العامة لهيئة

الطيران المدني، علاء صلال.

وبين صلال لعنب بلدي، أن هيئة الطيران

المدني هي من تقوم بتنفيذ أعمال

التأهيل، بالتعاون مع بعض الشركات

المحلية في الوقت الراهن.

عمل مستمر

لا توجد تكلفة تقديرية نهائية لأعمال

التأهيل في مطار دمشق الدولي،

بحسب مدير العلاقات العامة لهيئة

الطيران المدني، مشيراً إلى وجود

مشاريع جديدة تقوم بها الهيئة بشكل

مستمر.

والتجهت الهيئة لتأهيل مطار حلب

الدولي وتم افتتاحه منذ شهرين، علماً

أنه تم مرتين، وتمت إعادة صيانته

بشكل كامل وتجهيز المدرجات، بحسب

صلال.

وحول بقية المطارات السورية، أشار

صلال إلى أن مطار دير الزور تمت

زيارته منذ أربعة أشهر، وعند توفر

الإمكانية سيتم العمل على تأهيله،

أما مطار القامشلي فهو يتبع لهيئة

الطيران المدني، وسيجري العمل على

تأهيله بحسب التفامات بين رئاسة الجمهورية و”قوات سوريا الديمقراطية“

(قصد).

أما بخصوص مطار اللاذقية، فالهيئة بانتظار المباحثات السياسية بين

الحكومة السورية والروسية، لأن مطار

حميميم توجد فيه قاعدة عسكرية

روسية، وهو في ذات الوقت مطار

مدني.

وذكر أن الرحلات الداخلية بين

المحافظة بدأت بين دمشق-حلب

وبالعكس، وفي حال تم تأهيل بقية

المطارات ستكون هناك رحلات من وإلى

جميع المطارات.

طائرات جديدة واتفاقيات تأهيل

يجري العمل على زيادة عدد الطائرات

الموضوعة في الخدمة إلى خمس طائرات

خلال ثلاثة أشهر، بحسب ما ذكره

سامح عرابي، مدير الخطوط الجوية في

سوريا، قال وفق ما نقلته “السورية

للطيران“ عبر حسابها في “إكس”.

وأوضح أن الخطوة تأتي لتلبية الطلبات

المتزايدة على الرحلات وزيادة الجهات

الجوية.

وفي شباط الماضي، وقعت الهيئة العامة

للطيران المدني السوري اتفاقية تعاون

مع منظمة الطيران المدني الدولي في

الشرق الأوسط (ICAO)، لتحديث البنية

التحتية ورفع كفاءة الملاحة الجوية في

سوريا.

ومنذ سقوط النظام الملخوع في 8

من كانون الأول 2024، يشهد قطاع

الطيران عودة شركات كبرى وتسيير

رحلات توقفت منذ أكثر من 14 عامًا.

وعاد مطار دمشق الدولي إلى العمل

في 7 من كانون الثاني الماضي، بعد

توقف دام نحو شهر، بسبب العمليات

المستأجر أحيانًا بسلطات أكبر من المالك

نفسه دون مبرر تعاقدى، وبالتالي قيد

الرسوم المبدأ المشار إليه سابقًا تحت

المالك وحده ولا المستأجر وحده، بل

ميزان تقريبي للعدالة.

المرسوم "111" لا يتناسب المرحلة

المحامية نادين غازي، ترى أن المرسوم

التشريعي "111" أدى غرضًا اجتماعيًا

في زمنه، لكنه اليوم أصبح عائقًا أمام

العدالة والحرية التعاقدية، ويحتاج إما

إلى تعديل أو تغيير جذري، بما يضمن

التوازن بين الطرفين وحرية التعاقد

ويشمل في جوهره حماية الحد الأدنى

تطور التشريعات أصبحت مثل هذه

القوانين الاستثنائية عبئًا على السوق

القردر فريسة لقانون السوق وحده،

والعقارات الخاضعة للتقديد الحكى،

التي استؤجرت في ظل قوانين قديمة،

استمرت العقود الجديدة، البرمة وفق بقوة

القانون لا بإلزامه.

أما العقود الجديدة، البرمة وفق مبدأ

"العقد شرعة المتعاقدين"، فهي منجز

تشريعي أعاد الثقة بالاستثمار العقاري

الإيجاري، "نشرجه وتؤيده، لكن لا يجوز

إسقاط أحكامه بأثر رجعي على عقود

لها خصوصيتها التاريخية والاجتماعية

القانونية"، بحسب اليوسفي.

وأشار اليوسفي إلى أن دعوى "التخمين"

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 694 - الأحد 08 حزيران / يونيو 2025

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 694 - الأحد 08 حزيران / يونيو 2025



مطار دمشق الدولي التحول عنب بلدي

والبيع والتنازل دون عه موافقة المالك،

مخالفة قانونية صريحة، ويحق للمالك

المطالبة بفسخ العقد أو استرداد العقار،

إلا أن القوانين الاستثنائية تجعل من

إثبات هذا السلوك واسترداد الحق أمرًا

معمدًا وطويلاً، بحسب نادين غازي.



أيلة سكاية في جردة عرطوز بريف دمشق، 29 أفر 2025 عنب بلدي /بيسان ظفيا

## وهم الصحافة المستقلة وحقيقتها!



(Mark Lee Hunter)، حمل عنوان "من الجمهور إلى المجتمع: مستقبل بديل للصحافة الرقابية".

يطرح هنتر، في المقال الذي نشر في 30 من كانون الثاني 2025، سؤالاً جوهرياً، "ما الذي يحتاج المجتمع إلى معرفته؟"، ثم يجيب: ليس "ما نعتقد أنهم يجب أن يعرفوه"، معتبراً أن الجواب الأخير "كان لعقود، إما بدافع الغطرسة، أو باسم إعطاء صوت لمن لا صوت لهم (الضعفاء)".

ويقترح هنتر إجابة أخرى يعتبرها أفضل، وهي: "يمكننا أن نصت عن كذب إلى الأصوات التي يملكها الناس بالفعل"، فالمهمة ليست مجرد بناء جماهير، بل بناء مجتمعات حولنا ومعنا، كصحفيين وإعلام مستقلين، ويقترح تسمية هذا النوع من الإعلام "الصحافة المفعّلة من قِبل المجتمع"، وهو "الإعلام المؤجّه من قِبل أصحاب المصلحة".

عملت صحفياً لسنوات طويلة، وتقلت بين الإعلام الخاص المملوك لرأس مال ثري، والحكومي الذي تديره السلطة، والمستقل الذي يدعي أنه يحمي الحقيقة، وفي جميع الحالات كنت وزملائي نحمل نفس المعاناة أو نتمتع بذات الميزات، لكننا كنا نقوم بذات الجهد في جميع الأوقات.

في إعلام الأثرياء الخاص، كنا نتمتع باستقرار وظيفي ونلعب دور "الماكينة" الماهرة لجذب الملن، ونبتعد عن الاستفزاز لأن كل من يملك في جيبه قرشاً هو زبون محتمل للمستثمر في الإعلام، وفي إعلام السلطة كان علينا أن ننظر فقط في اللغة والعناوين وإدارة مساحة العمل، وكان كشف فساد السلطة ممنوعاً إلا عند الحاجة التي تراها هي أو عندما يخدم هذا

علي عبد

هل يتألع الصحافة في توصيف دورها، وكأنها تريد أن تقول إنها تقوم بمهمة أشبه بالفضيلة تجاه المجتمع، أم أن عليها أن تلعب هذا الدور بالفعل عندما تكون مستقلة، وماذا يعني أن تكون الصحافة والصحفيون مستقلين، وهم في النهاية موظفون يربدون خبزهم وعيشهم، مثل الفلاح وعامل التنظيفات.

تلك الأسئلة وغيرها، أثارها في ذهني مقال لواحد من أهم صحفيي الاستقصاء والباحثين الأكاديميين في العالم، وهو مارك لي هنتر



عزوان قرنشل

في حمة انقسام السوريين، كما هو معتاد، بين رافض لتجنيس المقاتلين الأجانب وبين مؤيد لتجنيسهم وضمهم لبنية الجيش السوري الجديد، ومؤيد لخلوة السلطة وقرارها بهذا الاتجاه، خصوصاً بعد أن حصلت على الضوء الأخضر الأمريكي بهذا الشأن، سها الجميع عن قرار كانت أصدرته السلطة الانتقالية فعلاً قبل ذلك بكثير، قضى بتعيين ستة مقاتلين أجانب من جنسيات مختلفة في مراكز قيادية عليا ضمن بنية الجيش، وقبل تجنيسهم حتى، وكذلك صدور قرار بضم المقاتلين الأجانب لجلم لبنية الجيش الجديد ضمن لواء خاص بهم، وأيضاً قبل أن يتم تجنيسهم، وهي سابقة ربما لم نسمع بها أو نقرأ

الكشف توجهاتها كإبعاد أحد المتنفذين، وكانت إدارة العمل تفترض في الحالتين عدم العداء للسلطة.

النموذجان السابقان يدفعان إلى الحديث عن المجتمع في سوريا، وهل تقاطع مصالح السلطة بلد مثل سوريا، وخلال سنوات الحرب، انقسم الإعلاميون إلى كلاب سلطة وخارجين عليها، ولا حل بينهما.

أميز بين تعامل القانون مع الإعلام المستقل في دول تضمن تشريعاتها حرية الإعلام، بمستوى متفاوت، ودول أخرى لا مكان فيها لصوت عاقل أو مستقل أو مدافع عن رأي معارض، ولا أظلم صحفياً لم تتح له الظروف أن يعيش في بلد يحمي قانونه حرية الصحافة، لكن ما يجب تأكيده أن انعدام حرية الصحافة يفرض على الصحفي أن يتمتع بالشجاعة ليقول لا عندما يتعلق الأمر بالانجراف لمصلحة المستبد ضد غالبية الناس.

وصلت إذا إلى رأس الخيط الذي يقودني إلى معنى أن أكون صحفياً مستقلاً في بلد مثل سوريا اليوم، وهذا يفتح أمامي الحديث عن أمرين في غاية الأهمية، الأول: ضمان عيشي كأي عامل، والثاني: خطتي كي أكون مستقلاً فاعلاً وأين أجد مجتمعي المعني بهذا النوع من الصحافة.

في بيئات اقتصادية مستقرة، نشأت صحافة لها مجتمعاتها، وقد تطورت أنواتها وبربراتها بقائنها، وهنا أعود إلى مقال مارك لي هنتر، عندما يقول: يريد المجتمع معلومات عملية تُسهم في تحسين الأمور، لهم ولن يهتمون لأمرهم. لا يتوقعون منا أن نكون محايدين بشأن ما نؤمن به ونرغب فيه، بل يتوقعون منا أن نكون شفافين.

يسمي هنتر هذا النوع من الإعلام، بـ"إعلام

القضايا مثار الخلاف والانقسام ضمن ميزان مصلحتنا الوطنية العليا، وضمن هذا المنظور يقدم كل صاحب رأي رأيه ويفسر للأخرين كيف أن ذلك هو الأصوب لتعزيز وخدمة تلك المصلحة العليا.

ضمن هذا المعيار، أعتقد أن خيار تجنيس المقاتلين الأجانب من حيث المبدأ وضمن سياق المرحلة الحالية ليس خياراً صائباً وفي غير محله ووقته أبداً، وأن ثمة خيارات أخرى أعتقد أنها أكثر نجاعة بما يخدم المصالح السورية العليا وما لا يتنكر لإسهام هؤلاء بشكل أو بآخر في دعم خيار إسقاط النظام السابق، رغم إيماني الشخصي أن هؤلاء ما جاؤوا أصلاً نصرة لثورة السوريين ولا لدعم خياراتهم في التحول الديمقراطي، ولا انتصاراً لقيمة الإنسان الذي كانت تستحقه آلة الموت الإجرامية والطائفية، وإلا فإنه كان الأولى بهم أن "يجاهدوا" لفعل ذلك في بلدانهم ابتداء، حيث يعانون هم أنفسهم وأبناء جلدتهم من الاضطهاد.

هؤلاء بشكل عام سيقفون غرباء عن المجتمع السوري وثقافته وتراثه وعاداته وأفكاره، وهم يحملون فكراً جهادياً متطرفاً عابراً للحدود،

لا يؤمنون بالوطنية السورية ولا يملكون الاستعداد لاحترامها ولا لاحترام ظروف السوريين وخياراتهم الوطنية، وسيقفون في نظر كثير من الدول مصدر تهديد وستبقى سوريا في نظر تلك الدول دولة راعية وحاضنة للإرهاب، وسيعاني السوريون أينما توجهوا بجوازات سفرهم من اللئيم والرفض والشك.

لا يرغبنا الآن الضوء الأخضر الأمريكي بهذا الشأن، ويجب ألا نؤول أو نتكئ عليه لنحصل على قبول عالمي في هذا الشأن تحديداً، فكثيراً ما كان الضوء الأخضر الأمريكي يقودنا إلى ما لا يحمد عقابها، ولا تنسوا في هذا السياق زيارة السفير الأمريكي السابق روبرت فورد في تموز 2011، التي اعتبرت بمثابة ضوء أخضر لثورة السوريين ودعمها، ثم كيف تبدلت السياسات والمواقف للدرجة التي لم يستوجب لديها استخدام السلاح

# مخلفات الحرب

## تصدد الأرواح وتعطل الإعمار

أصحاب المصلحة"، فمن هم أصحاب المصلحة في سوريا مثلاً.

هل تقاطع مصالح ممولي الإعلام المستقل، إن صح بعدها تسميته بالمستقل، مع مصالح أي مجتمع في سوريا، وهل تقاطع مصالح السلطة مثلاً مع مصالح كل مكونات المجتمع أو أغلبيته أم أجزاء منه، وإن كان كذلك فنحن نعمل لمصلحة من الممولين أم السلطة أم المجتمع؟

إذا كنت، كصحفي، سأدعم استقرار السلطة في المرحلة الانتقالية، بسبب المخاطر من تفجر الوضع الاجتماعي والضرر الكبير المحتمل، أو أسعى لدعم فكرة تقويض السلطة لأن جزءاً من المجتمع يرى ذلك، فهل أنا مستقل، ومن أمثل في الحالتين؟ وكيف تبحث الصحافة المستقلة عن مجتمعتها، وتضمن استمرارها في هذه البيئة والمرحلة المعقدتين.

يقول هنتر: في جميع أشكال الصحافة، فإن هذه اللعبة الناشئة تدور حول السلطة. وكما هو الحال في الصحافة السائدة، فإن الصوت المنفرد يُفقد بسهولة أكبر. سواء رغبتنا في الانحياز إلى أي طرف أم لا، فنحتاج إلى من يقف إلى جانبنا. أخلص إلى القول، دون شك، إن الصحافة المستقلة كما ينظر لها الأكاديميون في الغرب، ليست هي تماماً ما نعيشه مجتمعات تعاني عدم الاستقرار والقبضة الأمنية الشديدة وكذلك التدهور الاقتصادي.

من سيدفع من الجمهور في بلد مثل اليمن أو السودان أو سوريا أو حتى مصر ثمن المقال الذي يكتبه، حتى يصبح مستقلاً، ومتى يمكن أن يحصل ذلك؟ إلى ذلك الحين سأبقى متشككاً في كل النظريات، وسأكتفي بالقول إن أهم ما يمكننا فعله هو أن نحكم ضمير الصحفي في غياب الصحافة المستقلة.. وللحديث بقية.

الكيموي ضد السوريين أي تدبير أو إجراء لدعم المعارضة في إسقاط النظام، بل قادتهم نحو مسارات سياسية تترك مسبقاً أنها لا تقضي إلى حل حقيقي وجذري للصراع بينما كان عداد موت السوريين لا يتوقف، فما الذي ومن يضمن ألا يتبدل في لحظة أخرى موقف الإدارة الأمريكية

الحالية أو القادمة من هذا الأمر، وألا يدفع السوريون فاتورة ذلك مرة أخرى؟ ثم إن هذا الأمر ستكون له حساسية وارتدادات على مستوى العلاقات مع كل من الصين وروسيا، وهي قوى دولية وازنة لا يمكننا تجاهل أهميتها، فقط لأننا نريد وضع بيضنا السوري كله في السلة الأمريكية، فهذه دول وازنة سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً وستحتاج إليها اليوم أو غداً، فلماذا نحرق جسورنا معها دون حاجة أو ضرورة لفعل ذلك.

لكل ما تقدم فأنا أعتقد أن اتخاذ خطوة التجنيس غير صائبة ولا تنسج بالحكمة ولا بعد النظر، بل يمكن اتباع خيار آخر كمنح هؤلاء إقامة لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد، تقنون لهم وجوههم وإقامتهم وعملهم في سوريا، سواء في مرافق مدنية أو حتى كمدرسين ومستشارين عسكريين متعاقدين، لكن لا يجوز بأي حال تجنيسهم ومنحهم فرصة تسلّم مناصب عليا في الدولة وأجهزة السلطة وهم يحملون صفة مواطنين، إذا كنا حقاً نتجه نحو تأسيس دولة مدنية لا موطن أو بؤرة جهادية.

سيفول قائلاً: ولكن لدينا من السوريين من هم ربما أكثر سلفية وجهادية من هؤلاء، ولا أمك تجاه ذلك إلا القول: نعم صحيح هناك من السوريين من هم أكثر تطرفاً، ولكن هؤلاء هم السوريون، ولا نملك الحق في إنكار سوريتهم، وربما نتصنح بالحوار والمناصحة والبحث عن مشترك وطني أعلى بيننا وبينهم أن نخفف من غلوائهم واستعباب تحولاتهم، لكننا لسنا مضطرين أبداً أن نجلس مطرفين جداً نضيفهم إلى قوائم السوريين ثم نبحت عن حلول معهم بشأن خياراتنا الوطنية.



عنب بلدي

ملف العدد 694  
الأحد 08 حزيران 2025

إعداد:

موفق الخوجة

بيسان خائف

كريستينا الشماس

خلفت سنوات الصراع، طوال 14 عاماً، آثاراً قاتلة، تمثّلت بأنقراض وأراض ملوثة وكميات هائلة من الأنغام والمتفجرات والذخائر غير المنفجرة، التي تناثرت على طول الجغرافيا السورية، وما زالت تصعد المزيد من الأرواح البشرية، وتخلّف الإصابات الدائمة، التي تحتاج إلى رعاية نفسية ومجتمعية، كما تمنع النازحين من العودة إلى منازلهم وتحرم المزارعين من استصلاح أراضيهم. ولم تقتصر آثار الحرب المدمرة على حصد الأرواح، بل تعدّت ذلك للإضرار بالاقتصاد الوطني، وإيقاف عجلة الاستثمار ومشاريع إعادة الإعمار.

البلاد التي تصدّرت المراكز الأولى عالمياً في عدد القتلى جراء الأنغام الأرضية، خلال السنوات الماضية، ثم انخفض ترتيبها إلى المستوى الثاني، عادت المؤشرات إلى تصدّرها مجدداً، بالرغم من مرور أكثر من ستة أشهر على سقوط النظام السوري وتوقف الحرب. بالمقابل، تسعى الجهات الحكومية، إلى جانب المنظمات والهيئات الأممية، إلى التخلص من هذه الأسلحة والآثار المدمرة والقاتلة، عبر خطط ومشاريع منها عملي، برصد مواقعها وتحديدها ثم العمل على إزالتها، والأخر مجتمعي تو عوي، يتوجه إلى السكان والعاملين في القطاع الإنساني، لمحاولة الحد من ضحايا الأنغام والذخائر غير المنفجرة. ترصد عنب بلدي في هذا الملف آثار هذه المخلفات، وتروي قصص من تضرروا، وتقابل باحثين ومتخصصين وبعض أصحاب القرار، لشرح القضية وعرض الجهود، في سبيل التخلص منها والمضي في طريق إعادة الإعمار، وعودة الحياة الطبيعية إلى مجاريها.

## آثار مستمرة..

## ناجون يروون قصصهم

فقد أحمد الرفاعي (39 عامًا) قدمه إثر انفجار لغم أرضي خلال عمله في الزراعة بمدينة البوكمال بدير الزور شرقي سوريا عام 2021.

لم يستطع أحمد إكمال حديثه لعنّب بلدي عن لحظة إصابته وقرار الطبيب بيتر قدميه، بعدما أسعفه شبان إلى المستشفى، مكتفياً بالقول، "أن تفقد جزءاً من جسدك يعني أن تصبح عاجزاً".

أحمد كان أمام خيارين، إما أن يستسلم أو يقاوم من أجل الحياة، ومن أجل أطفاله الثلاثة، وقرر المواصلة ومساعدة زوجته التي تعمل في صناعة "المونة" المنزلية، لكنه لم يتجاوز صدمة بتر قدميه، وازدادت حالته النفسية سوءاً بعدما فقد أخاه الأصغر منه سنّاً بانفجار لغم أيضاً، بعد عام واحد من تعرضه للإصابة.

حال أحمد الذي فقد قدميه بلغم أرضي، لا يختلف عن مؤمنة الرفاعي (24 عاماً) التي فقدت قدمها، عندما زارت منزلها في درعا جنوبي سوريا، الذي كان يحتوي على قبلة غير منفجرة.

فقدت مؤمنة قدمها عندما كانت في الـ20 من عمرها، وانقطع عن الدراسة في الجامعة لمدة سنتين، خوفاً من التمر.

قرر والدها، الذي يعمل مهندساً زراعياً، عرضها على مختص نفسي لإعادة نطقها بنفسها، ومواصلة تعليمها، بعدما زرعت طرفاً صناعياً، إذ عانت مؤمنة من اضطراب ما بعد الصدمة، والاكتئاب المترافق معه.

وتابعت علاجها على مستويين، العلاج الدوائي، والعلاج السلوكي المعرفي والجسدي.

**اضطراب ما بعد الصدمة**  
الاختصاصية النفسية آله رنكوسي، أوضحت لعنّب بلدي أن المعاناة النفسية والصدمة التي تحدث للأشخاص الذين فقدوا أطرافهم بلحظات قاسية ومؤلمة ومدمرة نفسياً، قد تعرضهم لاضطراب

ما بعد الصدمة أو حالات اكتئاب شديدة، مما يؤثر على حياتهم اليومية والاجتماعية والعملية.

ويواجه فاقدو الأطراف قلقاً شديداً من نظرة المجتمع السلبية لهم عند عودتهم للانخراط في المجتمع، كما يحتاجون إلى دعم نفسي كبير من الأشخاص فيها أطراف السيطرة.

الهيئات الأممية نشطت في أماكن وجود المعارضة، شمال غربي سوريا، إضافة إلى "الدفاع المدني"، بينما اقتصر عمل "الهلال الأحمر السوري" على مناطق سيطرة النظام السوري السابق. وتصنّرت سوريا المركز الأول في عدد ضحايا الألغام الأرضية عالمياً لمدة ثلاث سنوات (2020 و2021 و2022)، بينما كانت في المركز الثاني عام 2023، بعد ميانمار.

بدورها، وفّقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" مقتل 3521 مدنيًا نتيجة انفجار الألغام الأرضية، بينهم 931 طفلاً و362 سيدة (أنثى بالغة) منذ بداية الثورة السورية وحتى نهاية عام 2024.

في عام 1997، انضم أكثر من 165 بلداً إلى هذه الاتفاقية.

وهناك انخفاض ملحوظ في الإصابات، وتزايد عدد الدول الخالية من الألغام، والمخزونات المتلفة، وتحسّن مساعدة الضحايا.

**ألف القتلى**  
خلال سنوات الحرب في سوريا، قتل عدد من المدنيين في سوريا، لم تتمكن الهيئات والمنظمات من إحصاء عدد دقيق لهم، لعدة عوامل، أبرزها صعوبة وجود هذه المؤسسات في مناطق تعددت فيها أطراف السيطرة.

تعرف الألغام الأرضية المضادة للأفراد بأنها ذخائر تُزرع تحت الأرض أو على سطحها، لتفجر عند اقتراب شخص أو مركبة منها، وتعد مخلفات الذخائر الصنقودية غير المنفجرة جزءاً من هذه الألغام نظراً لخصائصها المشابهة، حيث يمكن أن تفجر في أي لحظة بمجرد لمسها.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

أين تنتشر  
تنتشر الألغام على امتداد الجغرافيا السورية، معظمها في المناطق التي كانت خطوط اشتباك مباشرة بين أطراف الصراع، وشهدت معارك لمدة طويلة.

ويحسب منظمتا حقوقية، منها "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" و"هيومن رايتس ووتش"، استخدمت جميع أطراف الصراع، بما فيها المعارضة و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) والنظام السابق، الألغام الأرضية دون خرائط توضح أماكن انتشارها.

ونشرت "الشبكة" خرائط توضح أماكن انتشار الألغام الأرضية، التي أشارت إلى انتشارها في محافظات إدلب وحلب

المصادر:  
"الشبكة السورية لحقوق الإنسان" - الأمم المتحدة

شمال سوريا، وحماة في الوسط، وريف دمشق في الجنوب، إضافة إلى نسب أقل في دير الزور، ثم بقية المحافظات. واقتصر استخدام القنابل العنقودية، التي توازي الألغام الأرضية، على النظام السابق.

ارتبط ملف عودة الأهالي إلى مناطقهم التي دمرها النظام السوري السابق بإزالة مخلفات الحرب والألغام الأرضية، إذ تتعلق عمليات إزالة الأنقاض من المناطق المدمرة وردم الأنفاق، بالمخلفات التي تهدد العودة الآمنة.

ويُوثق التقرير 834 ضحية في عموم سوريا خلال العام 2022 والنصف الأول من العام 2023.

**ازدادت بعد الحرب**  
انتهاء الحرب، شجّع السوريين على العودة إلى مناطقهم الأصلية، بعد سنوات من التهجير، إلا أن انتشار الذخائر والألغام في المناطق التي كانت خطوط مواجهة عسكرية، أدى إلى ازدياد نسبة القتلى من المدنيين.

وبحسب الأمم المتحدة، قتل وأصيب ما لا يقل عن 1000 شخص، بينهم أكثر من 600 قتيل، وأكثر من 400 مصاب آخر، منذ كانون الأول 2024 وحتى بداية حزيران الحالي.

بالقابل، تؤكد منظمة "ذا هالو ترست" أن أعداد المدنيين الذين تأكد مقتلهم أقل من الواقع، نظراً إلى قلة الإبلاغ ووقوع الحوادث في المناطق النائية، مشيرة إلى أن عدد الإصابات التي تُغير مجرى الحياة بسبب الألغام الأرضية يفوق عدد الوفيات.

من جانبه، أوضح معاون وزير الطوارئ والكوارث لشؤون التخطيط والكفاءة المؤسسية، الدكتور حسام حلاق، أن المخلفات الأكثر شيوعاً في المناطق المدمرة، هي ألغام مضادة للأفراد والدروع، إذ يصنف بعض أنواعها من الدروع "الخطرة جداً" والتي تكون مصنوعة من مواد غير قابلة للاكتشاف بواسطة الجشآت التي تكتشف المعادن.

وترتفع خطورة وجود الألغام في مناطق الغابات والأحراش التي يكون طريقها تقطيعاً كصنادل لأي متجول ضمن هذه الغابات، وفق حديث حلاق إلى عنّب بلدي.

وخلال عملها، دُمرت فرق "الدفاع المدني" 28 ألف ذخيرة من مخلفات الحرب منها أكثر 23 ألف قبلة عنقودية. وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في "الدفاع المدني" 141 حقلاً ونقطة تحتفظ فيها الألغام، في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق.

وعثرت الفرق على العشرات من حقول الألغام التي تحتوي على الألغام المضادة للأليات والمضادة للأفراد المحرمة دولياً، والتي تسببت حالات انفجارها بمقتل وإصابة العشرات من المدنيين خلال الأيام الماضية.

الموت ينتظرم مجدداً  
معظم الأهالي النازحين من المناطق المنكوبة الذين قابلتهم عنّب بلدي، عبروا عن خوفهم من العودة إلى مناطقهم، بسبب حوادث الإصابات وأعداد الوفيات التي نشرها صفحات "الدفاع المدني السوري" على معرفاتها. إثر انفجار الألغام والمخلفات.

على عودة أمة لسكان المناطق المدمرة، بما في ذلك قرية ملغمة، بالإضافة إلى أكثر من 260 قميل ألغام تم توثيقها بوضع علامات تحذيرية لمنع الاقتراب ورسم خرائط توضح توزيع الألغام، وفق

دمشق، تعرضت لصفع عنيف بالبراميل المتفجرة، ما أدى إلى تدميرها بشكل كامل، كحسي جوبر الذي لا يستطيع النهوض من جديد، إلا بدم أنفاقه التي تحتوي على الكثير من الصواريخ والقذائف غير المنفجرة.

وتتعدد أنواع ومصادر الألغام بحسب المناطق والمراحل المختلفة من الحرب، موضحاً أن أبرز أنواع الألغام التي تم اكتشافها خلال عمليات الإزالة تشمل

ألغاماً مضادة للأفراد وأخرى مضادة للدروع.

وأشار إلى أن معظمها إيرانية وروسية الصنع، بالإضافة إلى ذخائر محلية الصنع مثل العبرات الناسفة التي زرعتها "قسد" في أثناء انسحابها من القرى الشمالية.

من جانبه، أوضح معاون وزير الطوارئ والكوارث لشؤون التخطيط والكفاءة المؤسسية، الدكتور حسام حلاق، أن المخلفات الأكثر شيوعاً في المناطق المدمرة، هي ألغام مضادة للأفراد والدروع، إذ يصنف بعض أنواعها من الدروع "الخطرة جداً" والتي تكون مصنوعة من مواد غير قابلة للاكتشاف بواسطة الجشآت التي تكتشف المعادن.

وترتفع خطورة وجود الألغام في مناطق الغابات والأحراش التي يكون طريقها تقطيعاً كصنادل لأي متجول ضمن هذه الغابات، وفق حديث حلاق إلى عنّب بلدي.

وخلال عملها، دُمرت فرق "الدفاع المدني" 28 ألف ذخيرة من مخلفات الحرب منها أكثر 23 ألف قبلة عنقودية. وحددت فرق مسح مخلفات الحرب في "الدفاع المدني" 141 حقلاً ونقطة تحتفظ فيها الألغام، في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق.

وعثرت الفرق على العشرات من حقول الألغام التي تحتوي على الألغام المضادة للأليات والمضادة للأفراد المحرمة دولياً، والتي تسببت حالات انفجارها بمقتل وإصابة العشرات من المدنيين خلال الأيام الماضية.

الموت ينتظرم مجدداً  
معظم الأهالي النازحين من المناطق المنكوبة الذين قابلتهم عنّب بلدي، عبروا عن خوفهم من العودة إلى مناطقهم، بسبب حوادث الإصابات وأعداد الوفيات التي نشرها صفحات "الدفاع المدني السوري" على معرفاتها. إثر انفجار الألغام والمخلفات.

على عودة أمة لسكان المناطق المدمرة، بما في ذلك قرية ملغمة، بالإضافة إلى أكثر من 260 قميل ألغام تم توثيقها بوضع علامات تحذيرية لمنع الاقتراب ورسم خرائط توضح توزيع الألغام، وفق

دمشق، تعرضت لصفع عنيف بالبراميل المتفجرة، ما أدى إلى تدميرها بشكل كامل، كحسي جوبر الذي لا يستطيع النهوض من جديد، إلا بدم أنفاقه التي تحتوي على الكثير من الصواريخ والقذائف غير المنفجرة.

وتتعدد أنواع ومصادر الألغام بحسب المناطق والمراحل المختلفة من الحرب، موضحاً أن أبرز أنواع الألغام التي تم اكتشافها خلال عمليات الإزالة تشمل

شروط العودة الآمنة  
مدير لجنة التخطيط العمراني وإعادة الإعمار في محافظة دمشق، محمود هلال، قال إن تسريع عملية إعادة الإعمار في المناطق المنكوبة، يتطلب تمسيتها من مخلفات الحرب والألغام الأرضية.

وأضاف لعنّب بلدي أن المحافظة تعمل على عودة أمة لسكان المناطق المدمرة، بما في ذلك قرية ملغمة، بالإضافة إلى أكثر من 260 قميل ألغام تم توثيقها بوضع علامات تحذيرية لمنع الاقتراب ورسم خرائط توضح توزيع الألغام، وفق

دمشق، تعرضت لصفع عنيف بالبراميل المتفجرة، ما أدى إلى تدميرها بشكل كامل، كحسي جوبر الذي لا يستطيع النهوض من جديد، إلا بدم أنفاقه التي تحتوي على الكثير من الصواريخ والقذائف غير المنفجرة.

وتتعدد أنواع ومصادر الألغام بحسب المناطق والمراحل المختلفة من الحرب، موضحاً أن أبرز أنواع الألغام التي تم اكتشافها خلال عمليات الإزالة تشمل

ألغاماً مضادة للأفراد وأخرى مضادة للدروع.

وأشار إلى أن معظمها إيرانية وروسية الصنع، بالإضافة إلى ذخائر محلية الصنع مثل العبرات الناسفة التي زرعتها "قسد" في أثناء انسحابها من القرى الشمالية.

من جانبه، أوضح معاون وزير الطوارئ والكوارث لشؤون التخطيط والكفاءة المؤسسية، حسام حلاق، لعنّب بلدي، أن الوزارة في طور إعداد الاستجابة وتفعيل منظومة الإنذار المبكر،

فمن خلالها سيتم تحديد كل المخاطر في سوريا ووضع مصفوفات لهذه المخاطر وبالتالي تحديد استراتيجيات التعامل معها .

وأكد حلاق أن كل الجهات المعنية من فرق "الدفاع المدني" وأصوات الإطفاء تعمل بشكل فعلي ودايم، لخداف هذه المخاطر في التجمعات السكنية.

وحول الخطوات المتخذة لضمان سلامة السكان المحليين في المناطق المتضررة، نوه حلاق إلى أن كل الفرق العاملة في هذا المجال والمنظمات المحلية والدولية تقوم بعمليات توعوية ووضع إشارات تحذيرية في الأماكن التي تقوم بمسحها، ورغم الجهد المبذول، يعتبر غير كاف، لهذا يولي المركز الوطني لإزالة الألغام

أهمية كبرى لرسم خرائط تحدد هذه المناطق، باستخدام الخرائط الجغرافية، وإصدار نشرات دورية تحدّث بشكل يومي عن المناطق التي تمت إزالة المخلفات فيها.

في عام 2023، فقدت 1078 عملية بحث وإزالة 207 قرية في شمال غربي سوريا 1082 ذخيرة غير منفجرة 325 قبلة عنقودية 206 مقذوفات 121 بالمنازل 59 بالديال 27 بالطرق 22 بالمصارع 14 بالمسّاتّ التعليمية 9 بالمصانع 9 على ضفاف الأنهار

المصدر:  
تقارير سنوية صادرة من "الدفاع المدني السوري" رصدتها عنّب بلدي

## مخلفات الحرب تعوق عودة المهجرين

تأثير على عمل المزارعين  
أثّرت مخلفات الحرب، والألغام المنتشرة في عموم مناطق سوريا، على عدة نواح خدمية واقتصادية، فضلاً عن تأثيرها الاجتماعي والصحي، ومن هذه القطاعات الزراعة.

وأوقف الخوف من انفجار الألغام عمل الكثير من المزارعين، خاصة في ريفي دير الزور وحلب، إضافة إلى درعا والسويداء ومناطق متفرقة من ريف دمشق.

خسر زين الدين الهجين، أحد المزارعين من ريف دير الزور، الذين تحدثت إليهم عنّب بلدي، موسم السكّاء، نظراً إلى خطورة حصاده، بعدما توفي صديقه بانفجار لغم خلال موسمها في العام الماضي.

وتكثر الإصابات بانفجار الألغام الأرضية بريف دير الزور، نتيجة سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية"، الذي استخدم زرع الألغام لقطع الطرقات المؤدية لمناطق سيطرته سابقاً، كما تنتشر الألغام الأرضية على طول الجغرافيا السورية، خاصة في المناطق الزراعية.

في عام 2023، فقدت 1078 عملية بحث وإزالة 207 قرية في شمال غربي سوريا 1082 ذخيرة غير منفجرة 325 قبلة عنقودية 206 مقذوفات 121 بالمنازل 59 بالديال 27 بالطرق 22 بالمصارع 14 بالمسّاتّ التعليمية 9 بالمصانع 9 على ضفاف الأنهار

المصدر:  
تقارير سنوية صادرة من "الدفاع المدني السوري" رصدتها عنّب بلدي

في عام 2023، فقدت 1078 عملية بحث وإزالة 207 قرية في شمال غربي سوريا 1082 ذخيرة غير منفجرة 325 قبلة عنقودية 206 مقذوفات 121 بالمنازل 59 بالديال 27 بالطرق 22 بالمصارع 14 بالمسّاتّ التعليمية 9 بالمصانع 9 على ضفاف الأنهار

المصدر:  
تقارير سنوية صادرة من "الدفاع المدني السوري" رصدتها عنّب بلدي

في عام 2023، فقدت 1078 عملية بحث وإزالة 207 قرية في شمال غربي سوريا 1082 ذخيرة غير منفجرة 325 قبلة عنقودية 206 مقذوفات 121 بالمنازل 59 بالديال 27 بالطرق 22 بالمصارع 14 بالمسّاتّ التعليمية 9 بالمصانع 9 على ضفاف الأنهار

المصدر:  
تقارير سنوية صادرة من "الدفاع المدني السوري" رصدتها عنّب بلدي

في عام 2023، فقدت 1078 عملية بحث وإزالة 207 قرية في شمال غربي سوريا 1082 ذخيرة غير منفجرة 325 قبلة عنقودية 206 مقذوفات 121 بالمنازل 59 بالديال 27 بالطرق 22 بالمصارع 14 بالمسّاتّ التعليمية 9 بالمصانع 9 على ضفاف الأنهار

المصدر:  
تقارير سنوية صادرة من "الدفاع المدني السوري" رصدتها عنّب بلدي

في عام 2023، فقدت 1078 عملية بحث وإزالة 207 قرية في شمال غربي سوريا 1082 ذخيرة غير منفجرة 325 قبلة عنقودية 206 مقذوفات 121 بالمنازل 59 بالديال 27 بالطرق 22 بالمصارع 14 بالمسّاتّ التعليمية 9 بالمصانع 9 على ضفاف الأنهار

المصدر:  
تقارير سنوية صادرة من "الدفاع المدني السوري" رصدتها عنّب بلدي



## "بنك أعمال" بعد سنوات عجاف

# درعا.. مواطنون وتجار يطالبون

# بإعادة افتتاح معبر "الرمثا"

عنب بلدي – وسيم الصدوي

أشارت الأنباء المتواترة عن قرب إعادة افتتاح معبر درعا- الرمثا الحدودي مع الأردن تساؤلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول ما إذا كان هذا الافتتاح سيصبر النور قريباً أم لا.

المعبر كان باكورة المعابر الحدودية التي سيطرت عليها قوى الثورة السورية في الجنوب، في أيلول 2013، واستهدفه النظام السابق عدة مرات حتى خرج عن الخدمة وصار غير آمن، ثم أُعلن الأردن لاحقاً إغلاقه من جانب الرمثا.

ويعد المعبر الواقع على الحدود السورية- الأردنية التي تقدر بنحو 375 كيلومتراً من أقدم المعابر في سوريا،

ويوصف بأنه شريان النقل والتجارة الجوي بين البلدين، إذ يربطهما بدول الخليج العربي من جهة الأردن، وأوروبا

من جهة سوريا، ويطل المعبر بشكل رئيس على مدينة درعا، وجرى الاستعاضة عنه في السنوات الماضية بمعبر نصيب- جابر الأبعد عن المدينة.

**في إطار خطة**

لمعرفة مدى صحة ما يشاع عن معبر درعا الحدودي، توجهت عنب بلدي بالسؤال إلى "الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية"، فعلقت بأن الأقاويل ازادت مؤخراً بشأن المعبر، ولا سيما عقب زيارة وفد من غرف التجارة والصناعة الأردنية للهيئة قبل نحو أسبوع، وعقده لقاء مع رئيس "الهيئة" بحث فيه الجانبان سبل تعزيز التبادل التجاري.

وأشارت "الهيئة" إلى أنه كان هناك تساؤل من قبل بعض أعضاء الوفد على هامش الزيارة حول مدى توفر الإمكانيات لدى الجانب السوري لإعادة افتتاح المعبر، وجاء رد "الهيئة" بأن إعادة تأهيل المعابر الحدودية، ومنها معبر درعا- الرمثا، يندرج ضمن خطة عملها، علماً أن الجهود كانت منصبة على إعادة تأهيل معبر "العريضة" الحدودية مع لبنان، الذي افتتح مطلع حزيران الحالي.

كما يؤثر افتتاح المعبر في ازدياد النشاط العمراني وإعادة إعمار البنى التحتية التي دمرتها آلة الحرب الوحشية

مدخل معبر نصيب الحدودي، في 25 أيار 2025 نصب بدي /محبوب المشايخ

أهمية كبيرة لسكان المدينة، لأنه يُعيد الحياة إلى طبيعتها "التي افتقدناها لسنوات طويلة، فالمعبر لا يمثل مجرد نقطة عبور، بل هو شريان اقتصادي واجتماعي مهم يربط المدينة بباقي المناطق".

ومن الناحية التجارية، يرى أكراد أن إعادة فتح المعبر تسهم في تسهيل حركة البضائع بين درعا وبقية المحافظات، وتخفيض التكاليف والوقت، وهذا بدوره سيعكس إيجابًا على أسعار السلع داخل المدينة، حيث يعاني كثير من التجار وأصحاب المحال من صعوبة إيصال بضائعهم أو استيرادها من مناطق أخرى، لكن مع وجود معبر الرمثا، يمكن أن تتحسن الحركة التجارية مع حركة النقل بين درعا والرمثا بشكل مباشر، بينما تجهد المدينة عن معبر نصيب حوالي 20 كيلومترًا.

وكان المعبر يستخدم بشكل رئيس مع مديري المعابر الحدودية والمرافئ البحرية والمناطق الحرة، في نيسان الماضي، حين جرى الإطالع على الجهود المبذولة من قبلهم لتأهيل البنى التحتية وتسهيل حركة التجارة والعبور من هذه المعابر.

**"بنك الأعمال"**

ياسين أكراد ناشط من درعا البلد أكد أن افتتاح معبر درعا القديم (الرمثا) له



في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، وفقًا لما قاله وسيم السلاخ أحد سكان درعا البلد، لعنب بلدي.

تعاني درعا هذا العام من الجفاف وغلاء المستلزمات الزراعية، الأمر الذي أدى إلى أن اعتمادية الناس على الزراعة تكاد تكون شبه معدومة، بحسب ما قاله وسيم، أما بالنسبة للصناعة فإن عدم توفر الكهرباء أدى إلى انخفاض الدخل الصناعي للفرد.

وقال وسيم، إن الناس ينظرون إلى حالة "جمرك درعا" على أنها بنك لفرص الأعمال في حال افتتاحه، حيث يعمل السائق والعامل و"البخارة" (أشخاص ينقلون البضائع عبر الجانبين) وينشط السوق المحلية، وكل هذا له مردود سريع على مستوى الفرد والمجتمع والمنطقة ككل.

"جمرك درعا"، باعتقاد السكان في مركز المحافظة الجنوبية، سيجيي الحركة التجارية الطبيعية التي كانت منسدة لسنوات طويلة سابقًا بعد سنوات الحرب والجفاف، وافتتاحه شجع على إقامة العديد من الاستثمارات في المنطقة.

**مخاوف**

لا تحتج إعادة ترميم وتأهيل المبنى الجمركي والطريق الواصل بين درعا البلد والرمثا إلى مبالغ طائلة، بحسب

تقدير رئيس غرفة تجارة درعا، قاسم المسألة، إلا أن ذلك رهن بوجود قرار من قبل الحكومتين السورية والأردنية، مشيرًا إلى الكثير من الأحاديث بين التجار السوريين والأردنيين حول المعبر، والراجح أن إشارة الموضوع في كل مرة لا يعدو عن كونه مجرد أمنيات، وأنه ليس هناك أي توجه لاتخاذ قرار بافتتاح المعبر قريبًا.

وفي الوقت ذاته، لفت المسألة إلى المخاوف المشتركة بين الجانبين السوري والأردني بالنسبة للقضايا المتعلقة بالمخدرات، ولذلك ربما هناك رغبة من الجانبين الأردني السوري للإبقاء على معبر "نصيب" وحده لضبط الحدود بشكل أكبر، مؤكدًا ضرورة التقليل من هذه المخاوف خاصة مع زوال النظام السابق الذي كان الراعي الأساسي لصناعة المخدرات وترويجها.

وبينما يطالب سكان درعا البلد بإعادة افتتاح معبر "الرمثا"، تنصب الجهود السورية والأردنية على توسيع وتأهيل معبر نصيب- جابر الذي أُعيد تشغله على مدار 24 ساعة في آذار 2025.

وفي أيار الماضي، أعلنت السلطات السورية أن المعبر جاهز لاستقبال 12 ألف مركبة يوميًا، وسط مشروع لتطوير البوابات وصلات الاستقبال، بهدف تسريع عمليات الفحص والجمارك وتقليل وقت الانتظار للركاب والشاحنات.



مدخل معبر نصيب الحدودي، في 25 أيار 2025 نصب بدي /محبوب المشايخ

الدين العام، تطوير منظومة الإحصاء، الإصلاح النقدي والمصرفي، الرقابة المصرفية، الاستقرار المالي، وسياسات النزاهة المالية ومكافحة غسل الأموال.

وعقد أيضًا معاون وزير المالية، صالح العبد، اجتماعًا مع فريق صندوق النقد الدولي، لمناقشة واقع الموازنة العامة في سوريا.

وشهدت الجلسة استعراض آلية إعداد بعثة الصندوق في سوريا، رون فان راون، وذلك في إطار الدعم الفني وتقديم المشورة.

بعثة صندوق النقد الدولي هي الأولى منذ نحو 18 عامًا، وتضمنت ثمانية خبراء من خمس دوائر في الصندوق

تضم: المالية العامة، الإحصاء، الشؤون النقدية وأسواق المال، الشؤون القانونية، دائرة الشرق الأوسط.

وتهدف البعثة إلى تقديم النصح والمشورة في مجالات المالية العامة، الإصلاح الضريبي والجمركي، إدارة

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 694 - الأحد 08 حزيران / يونيو 2025

## لجذب المستثمرين..

# خطوات لتجاوز البيروقراطية في

# سوق "دمشق للأوراق المالية"



مبنى سوق لأوراق المالية في دمشق المدير العام السوربي

**تحويل على العمل الأجنبي**

من المرجح أن يشهد سوق "دمشق للأوراق المالية" إقبالًا متزايدًا، وفق ما يرى عضو نقابة الاقتصاديين حسام أبو عمر، إلا أن هناك تحديات تتعلق بمستوى وعي المستثمرين المحليين وثقافتهم فيما يخص أهمية التداول في الأسواق المالية والعوائد المحتملة، لذلك، يُحوّل بشكل كبير على رأس المال الأجنبي، وكذلك على المستثمرين من أبناء الجالية السورية في الخارج، للمساهمة في تنشيط هذا السوق.

وأضاف حسام أبو عمر، أنه في الوقت الراهن يصعب تقديم تقديرات دقيقة لحجم الاستثمارات المتوقعة، خاصة على المدى القريب، إلا أن المؤشرات الأولية تعكس منحًا واعدًا يستدعي العمل على رفع الوعي الاستثماري لدى المواطنين، وتوفير بيئة تنظيمية شفافة وأمنة لضمان استدامة النمو في هذا القطاع الحيوي.

**مساهمون: بيروقراطية غير جذابة**

نائب المدير التنفيذي لسوق "دمشق"، سليمان موصليّ، قال لعنب بلدي، إن الجهاز الرقابي على السوق الممثل بـ"هيئة الأسواق والأوراق المالية" يعمل منذ اليوم الأول لتحرير سوريا في تطوير تشريعات لجذب الاستثمارات الأجنبية، وتسهيل دخول وخروج الأموال، وطرح أدوات مالية جديدة مثل صناديق الاستثمار والصكوك، ما يوفر أدوات مالية سهلة تمكن المستثمر الأجنبي من الدخول إلى السوق السورية، ويحصل من خلال ذلك على تلمينات حول إمكانية إخراج الأموال في الوقت الذي يراه مناسبًا، ما يزيد بالتالي من الإقبال على السوق.

أظهرت نتائج استطلاع أُجري على عينة من آراء الساهمين والمتداولين في سوق الأوراق المالية بدمشق، بحسب أسئلة طرحتها عنب بلدي، أن معظم التشريعات والقوانين المناغمة لإجراءات التداول تنسم بالبيروقراطية وتفتقر إلى التحديث، الأمر الذي يعكس سلبيًا على كفاءة السوق وجاذبيته للاستثمار، وفق ما أشار إليه عضو نقابة الاقتصاديين السوريين حسام أبو عمر.

وفي ضوء ذلك، أورد المساهمون أبرز الاقتراحات التشريعية التي من شأنها تحسين بيئة العمل في السوق، وتشمل بما يلي:

- السماح بفتح حسابات والتداول من خارج سوريا، ما يسهم في جذب الاستثمارات الخارجية وتوسيع قاعدة المستثمرين.
- سنّ قوانين تُبسّر سحب الأموال من البنوك، وتمنح حيزًا سيولةً عن المساهمين، بما يعزز ثقتهم بالنظام المالي.
- إصدار تشريعات تحدّ من الاحتكار وتحمي صفار المستثمرين، لضمان بيئة أكثر عدالة وتوازنًا في السوق.
- رفع مستوى الشفافية عبر تحديث الإجراءات الإدارية، وسنّ قوانين واضحة تضمن وضوح المعلومات ودقتها.
- إعفاء المستثمرين الجدد من الضرائب لفترة زمنية محددة، تشجيعًا على دخول السوق وتنشيط حركة التداول.
- الترويج للسوق بكل الوسائل الإلكترونية الممكنة، لا سيما من خلال البرامج التلفزيونية التي تسلط الضوء على السوق وأشطته.
- إطلاق أشرات اقتصادية دورية تتناول أوضاع أسهم الشركات المدرجة، لتوفير معلومات دقيقة للمستثمر ين.
- من الجيد أن تقوم الحكومة السورية بتشكيل لجنة متخصصة للاطلاع على القوانين والإجراءات الحالية وتحديثها بما يتناسب مع تطور سوق الأوراق المالية العالمي.

عنب بلدي – جنى العيسى

بعد انخفاض أداء.. 18 شركة تتداول قبل سقوط نظام الأسد، تأثر أداء سوق "دمشق" بشكل كبير خلال السنوات الماضية لأسباب سياسية واقتصادية، فضلاً عن أن العقوبات الغربية التي فرضت على سوريا أثرت على التداول في البورصة لأسباب تنظيمية وتقنية.

كان غياب الشفافية من قبل الشركات والصارف، وانحصار الاستثمار فيها على شركات وقطاعات محددة، وغياب ثقافة الاستثمار في الأسهم، وشح المعلومات عن هذا القطاع الاقتصادي، يؤدي إلى إبعاد المستثمرين عن الاستثمار في بورصة دمشق.

وزير المالية السوري، محمد يسر برنية، أكد اتساذ الإجراءات اللازمة للتأكد من سلامة الامتثال لمواجهة عمليات غسل الأموال واستغلال المجرمين للسوق، مشيرًا إلى أن جميع بيانات سوق "دمشق للأوراق المالية"، والحفظ المركزي ومكليات المساهمين محفوظة، وتمتّع بأعلى درجات الحماية.

وفق برنية، سيقصمّر التداول في السوق بالبداية على ثلاثة أيام في الأسبوع.

يبلغ عدد الشركات المدرجة في سوق "دمشق للأوراق المالية" 27 شركة، عادت منها هذا الأسبوع 18 شركة مساهمة للتداول، فيما لم تحقق الشركات الأخرى ضوابط إعادة التداول الصادرة عن "هيئة الأوراق والأسواق المالية"، وسيتم إعادة أسهمها للتداول فور تحقيقها للضوابط.

**تسّين في تمويل الشركات**
حول أثر إعادة افتتاح سوق "دمشق للأوراق المالية"، قال نائب المدير التنفيذي للسوق، الدكتور سليمان موصليّ، لعنب بلدي، إن هناك عدة آثار لذلك أبرزها عامل الثقة والعمالل النفسية التي تشير إلى عودة الحياة للنشاط الاقتصادي في البلاد، حيث صار السوق بوابة سوريا على العالم

الذهب 21 ▲ \$92.4 الذهب 18 ▲ \$79.2 الماروت = \$0.95 البترين = \$1.3 الغاز = \$15 (لجرة) السكر (كغ) = \$0.9 الأرز (كغ) = \$1.3

اليورو ▲ مبيع 10218 شراء 10100  ليرة تركية ▲ مبيع 230 شراء 225

## تجربة جديدة في سوريا

# ”ستازد أب كوميدي“..

# هوامش تتوسع و”تابوهات” باقية

**عنب بلدي - كريستينا الشماس**

يشهد الواقع الثقافي والفني في سوريا تحولات متسارعة في السنوات الأخيرة، إذ برزت ملامح جديدة تعبر عن تنوع التعبير الإبداعي وتغير أولويات الجمهور، الذي بات يبحث عن أشكال فنية تتح التفاعل والتفكير النقدي في آن واحد.

ومن بين هذه الملامح، يبرز فن “ستاند أب كوميدي” كأحد الأنماط الجديدة التي بدأت تجد نفسها مكانًا على الساحة الفنية السورية، بعد أن كان مغيبًا لسنوات عن المنصات والمسارح.

انطلقت بدايات العروض الكوميدية في المقاهي أو الفعاليات الثقافية المستقلة، لتبدأ تدريجيًا باجتذاب جمهور متعشش للضحك ومتشوق للتعرف إلى هذا الفن.

**ولادة متأخرة**

لم يكن فن “ستاند أب كوميدي” مألوفًا في سوريا حتى لفترة قريبة، فد “الكوميديا” كانت حكرًا على الأعمال التلفزيونية التقليدية، التي غالبًا ما توزعت بين الترهيج أو النقد الاجتماعي الحذر، تجنبًا للرقابة في عهد النظام السابق.

قال الناقد الفني جوان الملا، لعنّب بلدي، إن العروض الكوميدية في سوريا تعتبر تجربة جديدة وناشئة ولا يزال العنصر النسائي يتخيب عنها، ورغم ذلك استطاعت هذه العروض أن تخلق نقاعةً على الجمهور.

واعتبر الملا أنه لا يمكن مقارنة تجربة “ستاند أب كوميدي” في سوريا مع التجارب الأخرى في الدول العربية كـمصر ولبنان، والتي تعتبر متقدمة بفن العروض الكوميدية.

كما أن “الكوميديان” العرب استطاعوا أن يثبتوا وجودهم في عروضهم الضحكية، ليحتولوا إلى مشاهير على مستوى الوطن العربي، وهذا لا يزال غير متحقق في التجربة السورية نظرًا إلى حداثتها وقلة عدد روادها حتى الآن، بحسب الملا.

والسياسة، لكن المواضيع الدينية تظل حساسة وغير مرحب بها بشكل واضح، بعكس لبنان إذ يتم تناولها بصورة طبيعية.

لذا، الجراة في تناول “التابوهات” موجودة في بعض العروض لكنها غير منتشرة ومحدودة.

وتحدث “الكوميديان” ملكي ماريديلي عن حرية أكبر في تناول بعض المواضيع بعد سقوط النظام، لكن لا تزال هناك خطوط حمراء موجودة تختلف من منطقة لأخرى ومن جمهور لآخر، لذا يجب أن يكون هناك وعي للحساسيات الموجودة.

أما “الكوميديان” رامي العابد، الذي يقدم عروضًا شهرية في أحد مقاهي حمص، فقال لعنّب بلدي، “تمزح حول كل شيء، حتى الأجهزة الأمنية كنا نتحدث عنها سابقًا، ويتفاعل معنا الجمهور لكن في كل عرض، هناك لحظة صمت تمزّ حين نقترب من الخطوط الحمراء فنترجع قليلاً”.

وأضاف أنه لا يعرف حدود الحرية حتى الآن، لكنه يكتشفها عرضًا بعد آخر. ومن وجهة نظر “الكوميديان” أحمد سلامة، الذي يعيش في اللاذقية ويقدم عروضًا في بعض الفعاليات المستقلة، فإن الكوميديا هنا ممكّنة لكنها

محدودة. لذا لا يمكنه الاقتراب من قصص تتعلق بأمور الدين بما فيها من حساسية مدودة.

لذا لا يمكنه الاقتراب من قصص تتعلق بأمور الدين بما فيها من حساسية

هذا الفن. نادر شاهين، موظف حكومي في دمشق، حضر عرضًا في أحد المسارح وقال لعنّب بلدي، إنه تفاعًا من جراة الشاب الذي وقف على خشبة المسرح وتحدث عن الرواتب وغلاء الأسعار والدير الفاسد. “شعرت كأنه يحكي بلساني، لم أكن أتوقع أنني سأضحك لهذه الدرجة، فكل المواضيع كانت تعكس معاناتنا”، بحسب نادر.

تحدث “الكوميديان” ملكي ماريديلي، أن عروضهم تناقش كل المواضيع القريبة من الحياة المجتمعية اليومية، وتتطرق للعناية التي يعيشها السوريون بطريقة ضحكية.

واعتبر ماريديلي أن “الكوميديا” تساعد على تخفيف الألم ورؤية الحياة من زاوية مختلفة، فالضحك هو “وسيلتنا لمواصلة الحياة رغم الصعوبات”.

**جراةٌ محدودة**

أوضح الناقد الفني جوان الملا، أن أكثر المواضيع التي تثير ضحك الجمهور هي السلطة والدين والسياسة.

وأضاف الملا أن العروض الكوميدية في سوريا تنتناول مواضيع المجتمع

وأشار إلى أن الأضرار كبيرة وهي متعلقة بخرب كل السمك، إذ تم تفتيه وتدمير البناء الذي كان يقطن فيه ضمن المزرعة إضافة إلى سرقة الحديد، ويعاني سالم بعد عودته من تأخره في إنتاج الموسم بسبب الصعوبات، وطالب الحكومت بعد التعاملين بتربية الأسماك في المنطقة بالكهرباء، إذ تمت سرقة المحولات التي كانت تغذي السمك بالكهرباء لتأمين المياه، وهم حاليًا يعتمدون على الطاقة الشمسية لكنها لا تكفي. وأشار حسن إلى أن 70% من عملهم باهظة، وعندما عاد وزيتا ويتم تصديره إلى العراق والسعودية وتركيا، إضافة إلى السلور ويتم تفريقه بشكل عشوائي أو اصطناعي.

**عودة مقرونة بصعوبات**

بعد سقوط نظام الأسد، عاد حسن عليوي إلى منطقة سهل الغاب لزائلة مهنته، لكنه وجد السمك في حالة يرثى لها وتحثا إلى إعادة تأهيل من الصفر، وهو يعمل على محاولة استعادة الأرض من خلال التجريف بـ”البلدوزر”، وتجهيز “موتورات” المياه.

وفي خضم هذه العملية يتكبد المربي حسن تكاليف كبيرة، إذ تصل ساعة “البلدوزر” إلى 50 دولارًا، في الوقت الذي ترتفع فيه أسعار المواد اللازمة كـ”البلوك” والأسمنت، وهذا ما يفاقم المشكلة.

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 694 - الأحد 08 حزيران / يونيو 2025

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 694 - الأحد 08 حزيران / يونيو 2025

عالية لدى الجمهور، فيلتزم بالمواضيع اليومية والمشكلات الاقتصادية لإضحاك الجمهور.

**فعل مقاومة**

يعتبر “الكوميديان” رامي سلامة، أن “ستاند أب كوميدي” في سوريا لم يعد مجرد ترفيه، بل بات فعلًا ثقافيًا مقاومًا للخوف والرقابة ومواجهة الواقع.

وهو فن مستقل بحد ذاته يحمل في جوهره رسالة، “ما دام السوريون قادرين على الضحك، فهم ما زالوا أحياء، وما زال لديهم أمل بتغيير واقعهم”.

أوضح الناقد الفني، الملا، أن دعم السطة منهم في الفترة المقبلة، وإذا كان هناك دعم رسمي لنقد السلطة فهو مؤشر لانفتاح جديد على نقد الواقع السياسي والاجتماعي.

وتحدثت ملكي ماريديلي عن صعوبات التي تواجههم في عملهم، من بينها نقص الدعم والتمويل، وقلة الاحتكاك مع المشهد الكوميدي العربي والعالمي، وغياب أماكن ثابتة لإقامة العروض بانتظام، لذا يتطلع أن يكون هناك دعم أكثر في المستقبل لهذا الفن.

“رسالتني في كل عرض هي أن يستمتع الناس بحياتهم، لأن الحياة أقصر من أن نضيعها في الفلق والمشكلات والخوف”، قال ماريديلي.



الكوميديان ملكي مارجوليبي في أحد عروض ستاند أب كوميدى في دمشق

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 694 - الأحد 08 حزيران / يونيو 2025

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 694 - الأحد 08 حزيران / يونيو 2025

## إصابات معقدة قد تحتاج إلى تدخل جراحي

# كسرور الأصابع

**د. أكرم خولاني**

قد تحدث كسور الأصابع نتيجة تعرض اليد للعديد من الحوادث خلال اليوم، ويؤدي ذلك إلى تعطل العديد من الوظائف التي تقوم بها اليد، لذا من الضروري تشخيص الإصابة وعلاجها بالشكل الصحيح، وقد تكون هذه الكسور بسيطة فتحتاج إلى علاج محدود، وقد تكون معقدة تتطلب تدخلاً جراحياً.

**ما كسور الأصابع**

تتألف كل إصبع من ثلاث عظام صغيرة تسمى السلاميات، ما عدا الإبهام فهو يتألف من سلاميتين فقط، وتتنظم عظام كل إصبع بشكل هندسي يتيح لها القيام بوظائف عديدة، ولكن قد تتعرض بعض الأشخاص الذين يعانون من هذه الحالة “كسر الإصبع”، وتسمى عظام الأصابع بأكثر من طريقة،

– الكسر الطولي المستقيم، سواء كان بشكل أفقي أو عمودي.

– الكسر الحلزوني، أي أن يكون خط الكسر ملتقياً بشكل مائل على امتداد محيط العظم.

– الكسر المفتت، وفيه يتكسر العظم إلى ثلاثة أجزاء أو أكثر.

– الكسر الانضغاطي، وينتج عن تعرض العظم لشدة خارجية كبيرة، مثل سقوط جسم ثقيل على العظم يؤدي إلى سحقه تماماً.

**الأسباب**

تحدث كسور عظام الأصابع نتيجة تعرض اليد لشدة خارجية، وقد تشمل الحالات الأكثر شيوعًا التي تؤدي إلى ذلك ما يلي:

– اصطدام الإصبع بجسم سريع الحركة، مثل كرة القدم.

– ضرب الإصبع بالباب أو زاوية الحائط أو ما شابه.

– تعرض اليد لصدمة شديدة، مثل حادث سيارة.

– إصابة الأصابع في أثناء استخدام أدوات مثل المثاقب أو المناشير الكهربائية أو المطارق، وهذا ما يحدث بشكل متكرر لدى عمال الورشات الخشبية والمصانع في أثناء القيام بعملهم اليومي.

وقد تزيد احتمالية الإصابة لدى بعض الأشخاص الذين يعانون من هذا العرض لا يظهر عند جميع الأشخاص.

• **تعري الإصبع من الجلد:** يحدث في الإصابات الشديدة، وتسمى الكسور المركبة، وفيها قد تنشوه الإصبع المكسورة وتخرج عن محاذاتها للأصابع المجاورة، وقد يكون ألمها شديدًا خاصة عند تحريكها.

**ما الأعراض**

تتمثل أعراض كسر الإصبع بما يأتي:

• **الألم في الإصبع:** عند حدوث كسر في الإصبع فإن أول الأعراض

الشعور بالألم، وتتراوح حدة الألم بين البسيط الحتمل والشديد غير الحتمل، وغالبًا ما يترافق مع الألم تقيد بسيط في نطاق حركة الإصبع، كما تزداد حدة الألم عند مسك الإصبع أو محاولة تحريكها.

• **تورم الإصبع:** بعد الصدمة بعدد دقائق من الممكن حدوث تورمات وتصلبات تعوق نطاق حركتها.

• **تورم الإصبع:** وغالبًا ما يكون التورم ظاهرًا بشكل كبير بمجرد النظر إليه، وقد يصل إلى الأصابع المجاورة للإصبع المصابة.

• **خدر الإصبع:** من الممكن حدوث حالة من الخدر في الإصبع المتأذية نتيجة الإصابة أو بسبب الضغط على أعصاب الأصابع نتيجة التورم.

• **تغير لون الظفر:** قد يتغير لون الظفر القريب من الإصابة إلى الأرجواني، ولكن ذلك من أعراض كسر الإصبع غير الشائعة، وذلك لأن هذا العرض لا يظهر عند جميع الأشخاص.

• **تغير لون الإصبع من الجلد:** يحدث في الإصابات الشديدة، وتسمى الكسور المركبة، وفيها قد تنشوه الإصبع المكسورة وتخرج عن محاذاتها للأصابع المجاورة، وقد يكون ألمها شديدًا خاصة عند تحريكها.

**ما الفرق بين الكسر والرض**

قد يتعرض الإصبع لصدمة شديدة عند يحدث الكسر وقد تكون الإصابة مجرد رض، ويتمثل الفرق بين الكسر والرض بالقطاعات التالية:

**في حالة الكسر:** يكون هناك تشقق في العظم، يصاحبه عادة ألم شديد، وتورم، وتشوه في شكل الإصبع، وصعوبة في تحريكها، وقد تكون هناك كدمات في المنطقة المحيطة، في بعض الحالات، قد يظهر العظم بارزًا أو ناتئًا عبر الجلد.

**في حالة الرض:** تكون الإصابة في العضلات دون كسر في العظام، الأعراض الرئيسة تشمل الألم والتورم والكدمات، لكن دون تغيير في شكل الإصبع، أي أن الكسر يؤثر على العظم بينما يؤثر الرض على الأنسجة الرخوة.

**كيف يتم التشخيص**

في حال الاشتباه بكسر الإصبع، يجب التوجه إلى المستشفى فورًا، ويقوم الطبيب بأخذ قصة سريرية دقيقة تتضمن كيفية حدوث الإصابة، ووقت الإصابة، ثم يجري الفحص السريري الذي يتكون من البحث عن علامات الكسر كوجود ألم والتكدم، وتشوه شكل الإصبع المصابة، وقدرة المريض على تحريكها من عدمها.

ويعتبر التصوير بالأشعة السينية من أهم الوسائل التشخيصية في هذه الحالة، وتظهر صور الأشعة مكان الكسر بدقة، وتحدد نوع الكسر ومقدار إزاحة العظم المكسور عن مكانه الطبيعي، وفي أحيان قليلة قد يحتاج الطبيب إلى أخذ

صورة أشعة لليد السليمة لغرض المقارنة مع اليد المصابة.

**كيف يمكن العلاج**

بعد التأكد من وجود الكسر لا بد من البدء بالعلاج، ولكن في كل الأحوال يحتاج المريض إلى استخدام مسكنات الألم لعدة أيام، وتختلف طريقة العلاج تبعًا لحالة الكسر.

**العلاج غير الجراحي:**

هو العلاج الشائع الذي يجري في أغلب الحالات، ويتضمن إعادة العظام المكسورة إلى مكانها، ولفها بجبيرة لتثبيت الإصبع بشكل مستقيم وحمايتها من التعرض لمزيد من الإصابات في أثناء التعافي، وقد يتم تجبير الإصبع المكسورة والأصابع المجاورة لتقديم دعم إضافي للإصبع المكسورة، ويجب أن يراجع المريض المستشفى في حال ملاحظة الأعراض التالية:

– تغير لون الإصبع.

– تورم الإصبع والإحساس بالألم أو التمثل.

– برودة الإصبع مقارنة بالأصابع المجاورة لها.

في هذه الحالة يتم نزع الجبيرة فورًا ووضع جبيرة أخرى أكثر ملاءمة.

وعادة ما يتم وضع الجبيرة على الإصبع المكسورة لمدة 3 إلى 6 أسابيع تقريبًا، وقد يحتاج المصاب إلى إجراء المزيد من الأشعة السينية خلال هذا الوقت حتى يتمكن

الطبيب من مراقبة تلاشي علامات الكسر وتقديم الإصبع في الشفاء خلال التعافي:

• الكسور المفتوحة، وذلك بسبب كثرة المضاعفات المحتملة لهذه النوعية من الكسور.

• الكسور التي يلاحظ فيها وجود إزاحة شديدة للعظم المكسور عن مكانه الطبيعي، بسبب صعوبة إعادة القطع المكسورة إلى مكانها الصحيح دون جراحة.

• كسر في مفصل الإصبع.

• تلف الأوتار أو الأربطة.

• تأثر الأعصاب بالكسر.

• الكسور غير المستقرة التي لا تستطيع الجبيرة دعمها.

وغالبًا ما يتم وضع أجهزة صغيرة مكان الكسر لإعادته إلى وضعه الطبيعي قدر الإمكان وتثبيته، ومن الأمثلة عليها المسامير، والمصفائح، والدبابيس، والأسلاك.

**العلاج الطبيعي:** يجري هذا النوع من العلاج بعد شفاء الكسر بمجرد نزع الجبيرة، أو عندما يسمح الطبيب بالمعالج بذلك، ويتم كوجود الألم والتكدم، وتشوه شكل الإصبع المصابة، وقدرة المريض على تحريكها من عدمها.

ويعتبر التصوير بالأشعة السينية من أهم الوسائل التشخيصية في هذه الحالة، وتظهر صور الأشعة مكان الكسر بدقة، وتحدد نوع الكسر ومقدار إزاحة العظم المكسور عن مكانه الطبيعي، وفي أحيان قليلة قد يحتاج الطبيب إلى أخذ

بالعلاج التأهيلي.

## ارتفاع درجات

## الحرارة يقلل

## من ساعات النوم



عند ارتفاع درجات الحرارة، قد يتأثر النوم سلبًا. إليك بعض النصائح لتحسين جودة النوم في الطقس الحار:

نشرت مجلة "Sleep Medicine" دراسة حديثة بعنوان "Rising temperatures threaten hu"man globally"، تسلط الضوء على تأثير التغير المناخي، لا سيما ارتفاع درجات الحرارة، على جودة نوم الإنسان في مختلف أنحاء العالم. أظهرت الدراسة، التي اعتمدت على بيانات النوم من أجهزة تتبع لدى أكثر من 47,000 شخص في 68 دولة، وجود علاقة واضحة بين ارتفاع درجات الحرارة ليلاً وتدهور جودة النوم، سواء من حيث قصر عدد ساعاته أو زيادة الاستيقاظ خلال الليل.

وتبين أن الأشخاص ينامون أقل بمعدل يصل إلى 14 دقيقة في الليالي الحارة، وقد يتضاعف التأثير مع استمرار ارتفاع حرارة الأرض، وبالتالي من المتوقع أن يخسر الإنسان من 50 إلى 58 ساعة نوم إضافية سنويًا بحلول عام 2099 نتيجة تغير المناخ.

وأوضح الباحثون أن تأثير الحرارة على النوم لا يصيب الجميع بالتساوي، فقد كان التأثير أكبر على الفئات الضعيفة مثل كبار السن والنساء وسكان الدول ذات الدخل المنخفض، حيث تقل قدرة الأبدان على التكيف مع الحرارة بسبب نقص وسائل التبريد أو رداءة البنية التحتية السكنية.

وتعتبر هذه النتائج مقلقة، إذ إن النوم الجيد يعد عنصرًا أساسيًا في الصحة الجسدية والعقلية. ومع استمرار التغير المناخي، من المتوقع أن تزداد الليالي الحارة، مما يتهدد بتأثيرات صحية أوسع على المجتمعات، لا سيما في المناطق الفقيرة والأكثر عرضة للحرارة.

ودرجت الدراسة بعض التطبيقات العملية للتكيف مع الحرارة في أثناء النوم ومنها:

• التخلي عن المشروبات الساخنة قبل النوم، لأنها ترفع حرارة الجسم.

• الاستحمام بماء بارد أو معتدل قبل النوم.

• عدم استخدام المكيف دائمًا، واعتماد تدريب الجسم على التكيف تدريجيًا.

• النوم بملابس خفيفة وغطاء بسيط، وفتح النوافذ الليلية.

• الحصول على قيلولة قصيرة من 30 إلى 40 دقيقة قبل الساعة الثانية ظهرًا في حال عدم النوم جيدًا في الليل.

ونوهت الدراسة إلى أن التكيف مع الحرارة يحتاج إلى ترطيب جيد للجسم من خلال شرب الماء، وخاصة في موجات الحر.

كما أوصت الدراسة بضرورة إدراج تأثيرات التغير المناخي على النوم ضمن استراتيجيات الصحة العامة، وتطوير حلول سكنية وتكنولوجيا

تساعد في التكيف مع الحرارة المتزايدة، مثل تحسين أنظمة التهوية والتبريد بأسعار معقولة.

وأكدت الدراسة أن التغير المناخي ليس فقط قضية بيئية، بل تهديد مباشر للصحة العامة، والنوم الذي يعد أحد أعمدة الحياة الصحية.

عنب بلدي - أسرة وتربية — 19



# أربعة لاعبي "جودو" يمثلون سوريا في بطولة "CISM" العسكرية



من لةء، اءب وءرفوءة في ساءس ءوءاء ءوءوب السورى- 21 أءر 2025 ناءس الاءءاءءءاءى

عنب بلدي - حسن إبراهيم

يخضّر مدرب "الجودو" السوري ياسر بيضون لبطولة المجلس الدولي للرياضة العسكرية (CISM) لـ"الجودو"، وسط إمكانيات لا تزال ضعيفة من ناحية المعدات والأدوات تواجه اللاعبين الذين يدرّبهم.

تقام البطولة في مدينة وارندورف الألمانية (Warendorf) خلال الفترة من 22 إلى 29 من حزيران الحالي، وهي جزء من سلسلة بطولات المجلس الدولي للرياضة العسكرية، تُنظّم سنويًا في مختلف الرياضات العسكرية.

المدرب أوضح لعنّب بلدي أنّ أربعة رياضيين (ثلاثة لاعبين ولاعبة) يمثلون سوريا في "الجودو" خلال هذه البطولة، متطلّعين لتحقيق نتائج إيجابية فيها.

## نظرة على المتأهلين

## الأردن أول العرب الواصلين إلى "مونديال 2026"

حقق المنتخب الأردني لكرة القدم إنجازًا تاريخيًا بالتأهل إلى كأس العالم 2026، للمرة الأولى في تاريخه، ليكون أول المنتخب العربية التي حجزت مقعدًا لها في المونديال.



تأهل منتخب "النشامى" بعد فوزه بثلاثة أهداف دون رد على نظيره العماني، في الجولة التاسعة من المرحلة الثالثة للتصفيات الآسيوية، خلال مباراة جرت بينهما على أرضية ملعب "يوشر" في مجمع السلطان قابوس الرياضي، الفوز مكّن الأردن من جمع

عام 1986، بالفوز عليه في مباراة فاصلة، فيما كان المنتخب الأردني من خطف بطاقة التأهل على حساب العراق هذه المرة.

إلى جانب الأردن وكوريا الجنوبية، حسمت عدة منتخبات وصولها إلى المونديال، إذ كانت منتخبات المكسيك وكندا والولايات المتحدة الأمريكية أول والجمهور كما تأهلت الأرجنتين واليابان ونيوزيلندا وأوزبكستان وإيران.

أما المنتخب السوري فقد فشل ميكّرًا في الوصول إلى النهائيات بعد أن أخفق

بلداتهم الأصلية، ينحدرون من مناطق مختلفة من ريف دمشق وحلب وإدلب ودرعا وغيرها.

وذكر أنّ اللاعبين يشكلون نواة للمنتخب، وبحاجة إلى دعم وهو ما يعمل عليه مع عدد من المدربين والرياضيين في المحافظات لاستيعاب اللاعبين بعد عودتهم إلى مناطقهم الأصلية لحين تفعيل اللعبة، والمتابعة معهم للاستمرار فيها.

وتابع المدرب أنّ اتحاد "الجودو" لم يتشكل بعد، وسط تحضير له لتفعيل البطولات والعمل على القواعد وتهيئة جو ومناسخ مناسب للعبة، مضيفًا أنّ المدربين يعملون بإمكانيات متواضعة لتفعيل مراكز في مناطق سورية متعددة وتوسعة اللعبة.

بيضون يدرّب نادي الجيش بالاتحاد العسكري، ويحاول الموازنة بين تدريب لاعبين في أندية خاصة ونادي الجيش، لأنفًا إلى قصور من ناحية إعداد وتجهيز الصالات، إذ لا تزال المنشآت الرياضية مدمرة، وعلى سبيل المثال في عربيين بريف دمشق.

### أبطال في "الجودو"

مقارنة بالرياضات الفردية الأخرى، كانت رياضة "الجودو" تحظى بحضور في البطولات التي تقام في تركيا، وأثبت اللاعبون السوريون الذين كانوا في إدلب وريف حلب جدارتهم في هذه الرياضة.

في آب 2023، وصل إلى ولاية سكاريا التركية 24 لاعبًا من فئات البراعم والأشبال والصغار ضمن "منتخب سوريا الحر" للمشاركة في بطولة "سكاريا" الدولية لرياضة "الجودو"، وحصل المنتخب على المركز الثالث بالترتيب العام لفئة الصغار بذهبيتين وبرونزيّتين.

وقبل ما يقرب من 140 عامًا، جمع حوالي ستة آلاف مشارك، بمن فيهم أبطال الميداليات الأولمبية وأبطال العالم، ويقدم "CISM" دورات تدريبية ومساعدة فنية وتضامنية لل دول الأعضاء، وتعد بطولة "الجودو" جزءًا من أنشطته.

في تعزيز الأنشطة الرياضية والتربية البدنية بين القوات المسلحة لتعزيز السلام العالمي، وتتجسد هذه الفكرة في شعاره "الصداقة من خلال الرياضة".

ويضم "CISM" حاليًا أكثر من 140 دولة، 42 من أوروبا، و46 من إفريقيا، و32 من آسيا، و19 من الأمريكيتين (الجنوبية والشمالية).

ويُنظّم العديد من البطولات القارية والإقليمية، وأكثر من 22 بطولة عالمية

سنوياً، بالإضافة إلى الألعاب العسكرية العالمية كل أربع سنوات، بمشاركة حوالي ستة آلاف مشارك، بمن فيهم أبطال الميداليات الأولمبية وأبطال العالم، ويقدم "CISM" دورات تدريبية ومساعدة فنية وتضامنية لل دول الأعضاء، وتعد بطولة "الجودو" جزءًا من أنشطته.

وقبل ما يقرب من 140 عامًا، جمع حوالي ستة آلاف مشارك، بمن فيهم أبطال الميداليات الأولمبية وأبطال العالم، ويقدم "CISM" دورات تدريبية ومساعدة فنية وتضامنية لل دول الأعضاء، وتعد بطولة "الجودو" جزءًا من أنشطته.

في تعزيز الأنشطة الرياضية والتربية البدنية بين القوات المسلحة لتعزيز السلام العالمي، وتتجسد هذه الفكرة في شعاره "الصداقة من خلال الرياضة".

ويضم "CISM" حاليًا أكثر من 140 دولة، 42 من أوروبا، و46 من إفريقيا، و32 من آسيا، و19 من الأمريكيتين (الجنوبية والشمالية).

ويُنظّم العديد من البطولات القارية والإقليمية، وأكثر من 22 بطولة عالمية

في 19 من تموز 2026 بنيويورك، النسخة السابعة من المونديال كانت في قطر 2022، فاز بلقبها المنتخب الأرجنتيني، وكانت للمرة الثالثة في تاريخه بعد فوزه على نظيره الفرنسي بركلات الترجيح بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدفين، بعد أن انتهت المباراة بالتعادل بثلاثة أهداف لكلها.

وتوجد أرقام قياسية عديدة قابعة في ذاكرة العرس العالمي الذي يقام مرة كل أربع سنوات، منها رقم الحارس السابق لمنتخب مصر عصام الحضري، الملقب بـ"السد العالي"، إذ يعد أكبر لاعب في تاريخ كأس العالم يشارك في النهائيات، وهو رقم لا يزال كسره صعبًا، وشارك الحضري في مونديال 1961 و1974.

وكانت البرازيل أكثر المنتخبات تحقيقًا للقب المونديال، إذ فازت بكأس العالم خمس مرات، وألمانيا وإيطاليا فازتا بها أربع مرات، والأرجنتين ثلاث مرات، وفرنسا والأوروغواي مرتين لكل منهما، بينما إنجلترا وإسبانيا فازتا مرة واحدة.

ولم تحقق المنتخبات العربية أي لقب، في 11 من حزيران 2026، بالعاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي، على ملعب "أزتيكا" الشهير، وتقام المباراة النهائية

# منتخب سوريا يأمل بخطوة إلى كأس آسيا 2027

عنب بلدي - مارينا مرهج

يستعد المنتخب السوري الأول لمواجهة نظيره الأفغاني، في 10 من حزيران الحالي، ضمن الجولة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2027.

وضمت قائمة اللاعبين التي اختارها المدير الفني للمنتخب الوطني، خوسيه لانا، في 31 من أيار الماضي، حارس المرمى أحمد الدنية، بالإضافة إلى 22 لاعبًا في مقدمتهم عمر السومة وعمر خرييين.

وبدأ المنتخب الوطني السوري تحضيراته ضمن معسكر تدريبي في مدينة الأحساء بالملكة العربية السعودية، في 4 من حزيران، بإشراف المدير الفني الإسباني، ومشاركة جميع اللاعبين المدعوين، إذ تركّزت التمارين على الجوانب البدنية والتكتيكية.

وأكد مدير المنتخب السوري الأول، رغدان شحادة، أهمية المباراة المرتقبة أمام منتخب أفغانستان، إذ تشكل محطة مفصلية لمواصلة النتائج الإيجابية، بعد الفوز على باكستان في الجولة الافتتاحية.

وأوضح شحادة، في تصريحات للموقع الرسمي للاتحاد السوري لكرة القدم، أنّ الجهاز الفني بقيادة الإسباني خوسيه لانا يعمل على تحضير المنتخب بأفضل صورة ممكنة، مشيرًا إلى أنّ قائمة اللاعبين الـ23 التي تم استدعاؤها لمباراة أفغانستان جاءت بناء على الجاهزية البدنية والنفسية، بعد متابعة دقيقة لجميع اللاعبين داخل سوريا وخارجها.

كما بيّن شحادة أنّ بعض الغيابات كانت لأسباب قاهرة، أبرزها إصابة اللاعبين أيهم أوسو وعمر رمضان وعمر ميداني، وأشار إلى أنّ اللاعب عبد الرحمن ويس، المحترف في الدوري اليوناني، اعتذر عن عدم الالتحاق بالمنتخب نظرًا إلى التزاماته

مع ناديه، فيما تقدم محمد عثمان باعتذار شخصي.

وكان المنتخب السوري فاز على نظيره الباكستاني بهدفين نظيفين، بالمباراة التي أقيمت في 25 من آذار الماضي في السعودية، ضمن الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا لكرة القدم عام 2027.

وتصنّرت سوريا بهذا الفوز المجموعة الخامسة بثلاث نقاط، بينما تأتي ميانمار في المركز الثاني بثلاث الرصيد، لكن المنتخب السوري يتقدم بفارق الأهداف.

ويخوض المنتخب السوري التصفيات المؤهلة لكأس آسيا ضمن المجموعة الخامسة، التي تضم إلى جانبه باكستان وميانمار وأفغانستان، ويحتاج إلى تحقيق المركز الأول ضمن المجموعة، لضمان التأهل إلى بطولة كأس آسيا 2027 التي تستضيفها السعودية.

يرى المحلل الرياضي حسين مصطفي، في حديث إلى عنب بلدي، أنّ حظوظ المنتخب سوريا بالفوز على منتخب أفغانستان هي الأفضل سواء على المستوى الفردي أو على أرضية الملعب، خاصة أنّ المنتخب الأفغاني خسر أولى مبارياته أمام ميانمار ويدخل إلى المباراة بعد من الغيابات وبمدرب جديد ليخوض أول مباراة أمام منتخب سوريا.

وقال مصطفي، "بشكل تأكيد منتخبنا يمتلك أسماء تحوله الفوز على خصمه الأفغاني".

وحول تشكيلة الفريق، انتقد مصطفي تشكيلة الفريق السوري، التي تشبه تشكيلة منتخب سوريا في تصفيات كأس العالم 2018، مضيفًا أنّ منتخب سوريا يتضمّن حاليًا أكثر من سبعة لاعبين فوق سن الـ30 عامًا، وهذا رقم "مزعج"، أملًا أنّ تتم إعادة اللاعبين المغتربين، وعودة عدد أكبر من الوجوه الجديدة في منتخب

## ابتكارات رائدة في بطولة

## كأس العالم للأندية "FIFA 2025"

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) عن مجموعة من الابتكارات التقنية التي ستُطبق في بطولة كأس العالم للأندية "FIFA 2025"، بهدف تحسين تجربة المشجعين وتعزيز الشفافية في عمليات التحكيم والإدارة.

من أبرز هذه الابتكارات، تثبيت كاميرات على أجسام الحكام، بعد موافقة مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (IFAB) وسببًا للقطات غير المنصدة "DAZN"، الجهة الحصريّة لبث البطولة، مما يتيح للمشجعين مشاهدة المباريات من زاوية رؤية الحكام.

كما سيستخدم "FIFA" النتائج المستخلصة من البطولة لتقييم استخدام مثل هذه الكاميرات في مباريات كرة القدم عمومًا.

وإضافة إلى تطوير البث، سيتمكن المشجعون داخل الملعب من مشاهدة

مزاياه الحكام على شاشات مراجعة اللقطات التحكيمية الموجودة على أرضية الملعب على الشاشات العملاقة داخل الملاعب، مما يسهل على المشجعين فهم عملية اتخاذ القرارات ويعزز من الشفافية.

وفي مجال التحكيم، سيتم تطبيق نسخة متقدمة من تقنية التسلل نصف الآلي، باستخدام كاميرات متعددة، وجهاز استشعار داخل الملعب، وتقنية الذكاء الاصطناعي، لتتبع مواقع اللاعبين والكرة وتوفير تنبيهات آلية في الوقت الفعلي لحكام المباراة في حالة التسلل الواضح، وسيتم التحقق من صحة المعلومات من قبل حكم الفيديو المساعد قبل اتخاذ القرار النهائي في حالات التسلل الصعبة.

كما سيستخدم "FIFA" النتائج المستخلصة من بطولة كأس العالم، مع التركيز على تعزيز الشفافية والتزام "FIFA" باستخدام التكنولوجيا لتحسين تجربة كرة القدم بشكل عام، مع التركيز على تعزيز الشفافية وتمكين الحكام من اتخاذ قرارات التحكيم.

جميع مباريات بطولة كأس العالم للأندية "FIFA 2025" سيتم بثها



بمباشرة ومجانًا عبر منصة "DAZN.com"، مما يتيح لعشاق كرة القدم في جميع أنحاء العالم متابعة البطولة والاستمتاع بالتقنيات الجديدة المطبقة فيها .

وأقر الاتحاد الدولي لكرة القدم، في كانون الأول 2024، نظامًا جديدًا لبطولة كأس العالم للأندية، لتتحول من بطولة مصغرة تقام بين سبعة أندية إلى بطولة أشبه بكأس العالم للمنتخبات.

وفق النظام الجديد للبطولة، سيتمنافس 32 ناديًا ضمن ثماني مجموعات من أربعة فرق، مع تأهل أول فريقين من كل مجموعة إلى دور الـ16، وفق ما ذكره الموقع الرسمي لـ" FIFA".

وتتعلق المناسبات في 15 من حزيران المقبل، وستشهد مشاركة أندية من جميع الاتحادات القارية السنة سيكزون جزءًا من تاريخ كرة القدم، وأشار إلى أنّ هذه الابتكارات تعكس التزام "FIFA" باستخدام التكنولوجيا لتحسين تجربة كرة القدم بشكل عام، مع التركيز على تعزيز الشفافية والتزام "FIFA" باستخدام التكنولوجيا لتحسين تجربة كرة القدم بشكل عام، مع التركيز على تعزيز الشفافية وتمكين الحكام من اتخاذ قرارات التحكيم.

جميع مباريات بطولة كأس العالم للأندية "FIFA 2025" سيتم بثها



## هل انتهى عصر العص والكبس؟

خطيب بدلة

كان معارضو نظام الأسد نوعين: الأول إسلاميون، يرون أن النظام يمثل الأقليات الدينية، ويستأثر بالسلطة، مع أن السلطة من حقهم، لأنهم أكثرية دينية. والثاني، تشكيلة من اليساريين والديمقراطيين والليبراليين، الذين يتهمون النظام بالتسلط، والإجرام، واتباع كل الوسائل، المشروعة وغير المشروعة، للاحتفاظ بالسلطة، ومن هذه الوسائل: قانون الطوارئ، الذي اعتمدوا عليه لقمع الشعب منذ انقلاب 8 من آذار 1963، والشعارات البراقة، الخالية من أي مضمون، والخطابات الإنشائية التي لا عمل لها غير تضليل وعى الناس، وتشويه ضمائرهم. كنا، نحن الأبناء غير المنخرطين في ركب النظام، نسخر في مجالسنا الخاصة، من أهل الخطابات الذين يشجون للنظام، ونطلق العنان لخيلنا في وصف قدراتهم، فيحكي أحدنا للآخرين، مثلاً، عن وقائع حفل خطابي حضره، ويذكر فلاناً، الذي عُرف عنه النفاق والكذب، أنه كان يعص على نفسه، ويكبس، مثل دجاجة علققت في مؤخرتها بيضة أكبر مما تحتمله فتحة مؤخرتها، فاضطرت لرفع مستوى القوقاة، وعلاناً الذي صاح "أيها الإخوة المواطنين"، فاتجهت أبصار الحاضرين إلى مؤخرته، معتقدين أنها، في هذه اللحظة، تنفث الدخان! شهدت البلاد العربية، في الستينيات من القرن العشرين، موسماً خطابياً مدهشاً، فبدأ، يومئذ، وكان شعوبنا داخله في سباق محموم، هدفه الإجابة عن هذا السؤال: من يكذب أكثر؟ أو: من يزاود أكثر؟ وكانت الأنظمة الحاكمة، في تلك الآونة، هشة البنيان، كثيرة اللغط، وتكاد تكون السمة الأساسية لإعلامها، هي السخف، فكان الإعلام السوري، مثلاً، يهاجم النظام المصري، والأردني، والعراقي، وفي مصر ازدهرت خطابات أحمد سعيد، الذي يردح لحكام سوريا، ويخونهم، ومع الزمن تحول أحمد سعيد إلى ظاهرة، أو نموذج يحتذى لأي إعلامي يرى كل ما يصدر عن جماعته رائعاً، وما يصدر عن خصومه سيئاً، فكان لدينا، في سنة 2003، وزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف، وفي سنة 2023، فايز الدوري، الذي كان قادراً على إقناع متابعيه، غير المتخصصين بالعلوم العسكرية، أن "حماس" تنتصر، وإسرائيل تتقهقرا! خلال السنوات التي تلت انطلاق الثورة السورية، في سنة 2011، حدث، في المجتمع السوري، انقسام سياسي حاد، وتشكل لدينا فريقان إعلاميان متضادان، متصادمان، مقتتلان، فبرزت، عند نظام الأسد، مجموعة من الإعلاميين الذين تفوقوا على أحمد سعيد، وسعيد الصحاف، في ميدان العص والكبس، وأصبح لكل منهم نكهته الخاصة، وفكاهاته الخاصة، مثل شريف شحادة، وخالد العبود، وظهرت شخصيات معارضة لا تقل سفاهة عن شخصيات النظام، يضحون مساوئ النظام، ومحاسن الثورة، حتى أصبحنا نبحث، بالسراج والفتيلة، عن شخص منحاز لسوريا، يتبنى خطاباً وطنياً، وينظر إلى المستقبل أكثر مما ينظر إلى الماضي والحاضر، وتعمقت الطائفية، في هذه الفترة، وزادت الأحقاد بين السوريين.. ومع أن فريق النظام، وفريق الثورة، كانا متناحرين، فإنهما كانا يتحدان في مواجهة صاحب الخطاب الوطني!

ما أرمي إليه، من خلال هذا الحديث، أن أطمح، وأتأمل، بأن يأتي يوم، نتحدث فيه، نحن السوريين، بموضوعية، وأن ننظر إلى الرأي، على أنه رأي، قد يصح وقد يخطئ، دون أن نهين قائله، أو نذله.

### فرص عمل جديدة

مثلت هذه الشركات بالنسبة للسائقين فرصة عمل جديدة في ظل تراجع النشاط الاقتصادي، وصعوبة تأمين دخل ثابت. علي يونس، سائق يعمل مع عدد من شركات سيارات الأجرة في دمشق عبر سيارته الخاصة، أوضح لعنبلدي آلية عمله. يتم التواصل مع هذه الشركات عن بعد ولا تتطلب وجود دوام إلزامي، على الرغم أنها لا توفر للسائقين احتياجاتهم من الوقود، فقط يقتصر عملهم على الوساطة بين الزبون والسائق عبر التطبيق، بحسب علي. وتأخذ الشركات نسبة معينة من كل رحلة يقوم بها السائق، وتتراوح النسبة بين 12-15%، في حين تطلب بعض الشركات نسبة 20%، وفق ما قاله علي.

وتشترط الشركات التي تدير هذه التطبيقات توفر معايير محددة لقبول السائقين، من ناحية سلامة السيارة وحدائتها، وجودة الخدمة المقدمة، إضافة إلى التدقيق في السلوك المهني والتزام السائقين بقواعد البقاة والاحترام.

يرى نبيل خوري (ستيني متقاعد) ويعمل مع تطبيق "وصلني"، بأن هذه التجربة سمحت له بفرصة جديدة في العمل، ووفرت له مردوداً ثابتاً، فتابه التقاعد الذي يصل له أحسن الأحوال إلى 280 ألف ليرة، لا يكفيه لثلاثة أيام في الشهر، بحسب قوله ويستطيع نبيل التحكم بأوقات عمله وأخذ رحلات منظمة، عبر معرفته بوجهة الزبون قبل موافقته على الطلب عبر التطبيق.

### تجربة محلية

تبرز شركة "زاكن" كأحد تطبيقات سيارات الأجرة، وقال محمد نعيم، عضو مؤسس في التطبيق، لعنبلدي، إن الهدف الأساسي تمحور حول تسهيل وتنظيم التنقل اليومي للمواطنين من خلال تجربة موثوقة وأمنة وبأسعار مدروسة.

وفيما يتعلق بالتعاون مع السائقين، أوضح نعيم أن عملية التسجيل تشمل تدقيق الأوراق القانونية، ومعاينة السيارة لضمان السلامة والنظافة، إضافة إلى تقييم أولي للسائق قبل تفعيله على المنصة.

وفي حال تأخر السائق عن تنفيذ الرحلة أو ورود شكاوى متكررة، يتم اتخاذ إجراءات تدريجية تبدأ بالتنبيه وتصل أحياناً إلى تجميد حساب.

وأضاف، "نملك فريق دعم مخصصاً يتعامل مع الشكاوى بشكل مباشر، فيتم التواصل مع الطرفين والتحقق من سجل الرحلة، ثم اتخاذ الإجراء المناسب سواء بالتنبيه أو تعويض الراكب". وأشار نعيم إلى أن الشركة تسعى لتطوير خدماتها عبر توسيع نطاق عملها في التنقل بين المحافظات، إضافة إلى خطط لإدخال وسائل دفع رقمية، وخدمات مخصصة للشركات والمؤسسات.



سيارات التاكسي العمومية تصطف أمام كلية الآداب في منطقة المزة بدمشق - 3 حزيران 2025 لعنبلدي/كريستينا الشماس

# بغيباب ضوابط "التاكسي" تطبيقات سيارات الأجرة أكثر أمناً وأقل سعراً

عنبلدي - كريستينا الشماس

يواجه المواطنون السوريون صعوبة في تأمين المواصلات تزامناً مع انتهاء عمل الموظفين الحكوميين في الظهيرة. وعلى الرغم من توفر المواصلات العامة وتحسن خطوط نقل "الرافيس" بشكل عام في مناطق دمشق وريفها بعد سقوط النظام، لا يزال المواطنون يتدافعون بحثاً عن مقعد فارغ في وسائل النقل العامة.

يجد بعض المواطنين أنفسهم أمام خيارات البحث عن وسيلة نقل آمنة وبأسعار تناسب مستوى دخلهم، في ظل تراجع التنظيم لسيارات الأجرة العامة (التاكسي) وارتفاع أجورها، وهو ما وفرته خلال السنوات الأخيرة شركات ناشئة تقدم خدمات التوصيل عبر تطبيقات إلكترونية.

وزاد الاعتماد على هذه التطبيقات بشكل ملحوظ في منطقة دمشق وريفها، فوجد المواطنون في هذه الوسائل حلاً وسطياً بين تكاليف النقل المرتفعة والتجربة غير المنظمة التي يواجهونها مع سيارات الأجرة العمومية.

### عامل أمان

روت ابتسام الحلبي، وهي موظفة تعمل في شركة خاصة بدمشق، تجربة دفعتها إلى التحول نحو تطبيقات النقل الذكي.

وقالت إنها في إحدى المرات استقلت سيارة أجرة من الشارع، لكن السائق غير مسار الرحلة بحجة وجود ازدحام، فشعرت بعدم الارتياح والخوف، ما دفعها لتجنب استخدام سيارات عشوائية مجدداً، وأصبحت تطلب سيارة عبر أحد التطبيقات.

وتتحدث تالا عواد، وهي طالبة جامعية تقيم في السكن الجامعي بمنطقة المزة، أنها أصبحت تعتمد على تطبيقات حجز سيارات الأجرة بشكل شبه يومي في تنقلاتها بين السكن الجامعي ومكان عملها في منطقة أبو رمانة. وأشارت إلى أن أحد أبرز الأسباب هو شعورها بالأمان، فما يميز هذه التطبيقات أنها تتيح لها معرفة اسم السائق ومواصفات السيارة وتتبع الرحلة.

وأضافت أنها بدأت باستخدام التطبيقات بعد سماعها عن حوادث تحرش واختفاء بعض الفتيات بعد ركوب سيارات أجرة من الشارع، وهو ما يمنحها شعوراً أكبر بالأمان.

### ما هذه الشركات

شركات ناشئة متخصصة في تقديم خدمات النقل للعملاء عبر تطبيقات ذكية، تعتمد على أنظمة تحديد المواقع (GPS) لربط السائقين بالركاب القريبين منهم، وبمجرد تحميل التطبيق، يمكن للمستخدم تحديد نقطة الانطلاق والوصول، واختيار نوع السيارة، وحتى معرفة اسم السائق وتكلفة الرحلة قبل انطلاقها.

وتعمل هذه الشركات على التعاقد مع سائقين يمتلكون سياراتهم الخاصة ويحتاجون إلى عمل إضافي، وبحسب ما رصدته عنبلدي، فإن كل شركة تحدد مواصفات معينة للسيارات لقبولها في نظام العمل معها.

وفيما يخص عملية تحديد الأسعار بين المناطق، فتتم وفقاً لنظام تسعير ديناميكي يأخذ بعين الاعتبار المسافة المقطوعة، والوقت المقدر، وأوقات الذروة.

ويحدد السعر المبدئي للرحلة قبل الموافقة عليها من قبل الراكب، مع الالتزام بوجود حد أدنى وأعلى للأسعار بما يضمن العدالة للطرفين.

ويتم الدفع غالباً نقداً، في ظل محدودية أنظمة الدفع الإلكتروني في سوريا، لكن بعض الشركات تسعى إلى تطوير بوابات إلكترونية وخدمات دفع عبر محافظ رقمية عند توفر البيئة القانونية والتقنية المناسبة لذلك.

ويصل عدد الشركات التي تقدم خدمات التوصيل إلى ما يقارب عشرة تطبيقات، وتختلف فيما بينها بآليات الترخيم بين المحافظات.

### إقبال متزايد

بات العديد من المواطنين يفضلون الاعتماد على تطبيقات سيارات الأجرة بدلاً من "التاكسي" العمومية.

محمود السيد، موظف في شركة خاصة للألبسة ويقوم في منطقة برزة بدمشق، قال لعنبلدي، إن الازدحام على المواصلات

